الشّاهد الشّعري في تتمّات البغدادي النّحويّة دراسة لغويّة في ضوء علم اللّغة المعاصر

The Poetic Testimonies of Al-Baghdadi's Grammatical Sequences. A Linguistic Study in the Light of Contemporary Linguistics

دكتور/ رجب شحاتة محمود محمّد أستاذ مساعد بجامعة المدينة العالمية.
ragabsh45@gmail.com

تاريخ الإرسال:2020\05\02	تاريخ القبول:2020\05\09	تاريخ النشر: جويلية 2020

الملخّص: لقد تناولت هذه الدّراسة الشّاهد الشّعري في تتمّات البغدادي النّحويّة في كتابه(خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب) دراسة لغوية في ضوء علم اللّغة المعاصر، فمشكلة البحث تتمثّل في دراسة الشّاهد الشّعري في تتمّات البغدادي النّحويّة في كتابه خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب ، ويهدف هذا البحث إلى الاطّلاع على حياة عبد القادر البغدادي وكتابه ، ودراسة الشّاهد الشّعري في تتمّات البغدادي النّحويّة في كتاب عبد القادر البغدادي، والتّعرف على آراء العلماء في كل شاهد من هذه الشّواهد، حيث تكمن أهمّية هذا البحث في دراسة نوع فريد وهو الشّاهد الشّعري في تتمّات البغدادي النّحوية التي ذكرها البغدادي في كتابه (خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب) دراسة لغوية في ضوء علم اللغة المعاصر، والتّعرف على آراء العلماء في الشّواهد الشّعرية في تتمّات البّغدادي النّحوية ، ومعرفة لغات العرب الواردة في بعض الشّواهد، وقد اتّبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التّحليلي الإحصائي ، وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ البغدادي كان واسع الاطّلاع ملمّا بآراء العلماء، وقد سجّل البغدادي لنفسه منهجا لغويًّا في أصول الاستشهاد بالشّواهد النّحوية، حيث إنّه يذهب مذهب جمهور العلماء.

الكلمات المفتاحية:تتمّات البغدادي في الشّاهد الشّعري النّحوية كتابه في (خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب) علم اللّغة المعاصر في ضوء دراسة لغوية.

Abstract: The study examined the poetic witness in al-Baghdadi grammar in his book "The Book of Literature and the Heart of the Door of the Tongue of the Arabs", a linguistic study in the light of modern linguistics. The problem of the research is the study of the poetic witness in the grammar of al-Baghdadi grammar, The research is based on the study of the life of Abdul Qadir al-Baghdadi and his book, the study of the poetic witness in al-Baghdadi grammar in the book of Abdul Qadir al-Baghdadi, and the knowledge of the opinions of the scholars in each of these evidences. The importance of this research lies in the study of a unique type, Mentioned by A. Baghdadi in his book (the treasury of literature and the heart of the door of the tongue of the Arabs) a linguistic study in the light of modern linguistics And to identify the views of scientists in the poetic evidence in the matrices of al-Baghdadi grammar, and knowledge of the languages of the Arabs contained in some evidence, and the researcher followed in this study descriptive analytical method of statistical, and the results of the study that Baghdadi was well-informed of the views of scientists, Baghdadi recorded himself a linguistic approach In the

origins of the martyrdom of grammatical evidence as it linguistic goes the doctrine of the majority of scholars

Keywords: Tatamat albaghdadii fi alshshahid alshaerii alnahwiat kitabahfe (khzanatal'adabwalablibablisanaleurab) eilm allughatalmueasirfedaw' ,drasat lighawiatin.

المقدّمات المنهجيّة

مقدّمة:

الحمد لله كرّم الإنسان وفضّله على جميع مخلوقاته بنعمتي عقله وبيانه ، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد – صلّى الله عليه وسلم – الذي أرسله الله رحمة للعالمين ، وأنزل عليه القرآن بلسان عربيّ مبين ، وعلى آله وأصحابه ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين ، وبعد،،،،،،

فالعلومُ العربية هي العلوم التي يتوصلُ بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ. وهي ثلاثة عشر علماً "الصّرفُ، والإعرابُ (ويجمعهما اسمُ النحو)، والرسمُ، والمعاني، والبيان، والبديع، والعَروض، والقوافي، وَقَرْضُ الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخُ الأدب، ومَتنُ اللّغة"

واللّغةُ العربيّةُ هي الكلماتُ التي يُعبّرُ بها العربُ عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النّقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشّريفة، وما رواهُ الثّقات من منثور العرب ومنظومهم. لما خشيَ أهلُ العربية من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دوَّنوها في المعاجم، وكتب اللّغة والأدب، وأصَّلوا لها أصولاً تحفظها من الخطأ، وتسمّى هذه الأصولُ "العلوم العربيّة".

وإنّ الدّراسات اللُّغوية نحوًا، وصرفًا، ومعجمًا، وبلاغةً، وأدبًا، ولهجاتٍ، وقراءاتٍ من الأهمّية والمكانة العالية والدّرجة الرّفيعة ، وقد احتلّت الدّراسة اللّغوية أهمية خاصّة عند القدماء ، والمحدثين، فعنوا بوضع أسس وقواعد تسير عليها اللّغة بعضها مستنبط من كتب النّحاة وبعضها من كتب البلاغة، وبعضها من كتب الأدب، وإنّ تاريخ الدّرس اللّغوي حافل بعلماء أفذاذ اشتهروا بأعمالهم اللّغوية القيّمة، التي خدمت اللّغة منذ بدء الدّراسات اللّغوية ، وما زالت تلك الأعمال محلّ عناية الباحثين ، وعلماء اللّغة قديما وحديثا فيما تركوه من درر بقي بريقها نيّرا إلى وقتنا هذا، ومن هذه الدّرر(كتاب عظيم النّفع، بما اشتمل من علوم الأدب واللّغة والنّحو) وهو كتاب(خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب) لعبد القادر بن عمر البغدادي، وقد ذكر البغدادي في كتابه عدّة تتمّات منها التتمّات النّحويّة ، ومنها التتمّات الصّرفيّة ، وقد جمع في كتابه كثيرا من الشّواهد الشّعريّة .

ولأجل هذا اتجهتُ إليها في إعداد بحث ، واستخرت الله– تعالى– فهداني إلى الشّاهد الشّعري في تتمّات البغدادي النّحوية في كتابه (خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب) دراسة لغوية في ضوء علم اللّغة المعاصر.

إشكالية البحث:

فمشكلة البحث تتمثّل في دراسة الشّاهد الشّعري في تتمّات البغدادي النّحويّة في كتابه خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب .

أسئلة البحث:

تتمثّل أسئلة البحث في الأسئلة التّالية:

1ـــ ماذا تعرف عن عبد القادر البغدادي وكتابه؟

2ـــ ما الدّافع لتأليف الخزانة ؟

3ـــ ما آراء العلماء في الشّواهد الشّعرية في تتمّات البغدادي النّحوية في كتابه ؟

4ــ ما اللّغات الواردة في الشّواهد الشّعرية في تتمّات البغدادي النّحوية في كتابه ؟

أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث في الاطّلاع على حياة عبد القادر البغدادي وكتابه، ودراسة الشّاهد الشّعري في تتمات البغدادي النّحوية في كتاب عبد القادر البغدادي، والتّعرف على آراء العلماء في كلّ شاهد من هذه الشواهد.

أهميّة البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في دراسة الشّاهد الشّعري في تتمّات البغدادي النّحوية التي ذكرها البغدادي في كتابه (خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب) دراسة لغوية في ضوء علم اللّغة المعاصر، والتّعرف على آراء العلماء في الشّواهد الشّعرية في تتمّات البغدادي النّحوية، ومعرفة لغات العرب الواردة في بعض الشواهد.

المصطلحات والمفاهيم:

من المصطلحات الواردة في هذه الدّراسة ما يلي:

1ــ التَّتِمَّة: هي مَا يكون بِهِ تَمام الشَّيْء[1]

2ــ الشّاهد في اللّغة والاصطلاح: فالشّاهد في اللغة اللسان قال الأزهري:" الشَّاهِد: اللِّسان، من قَوْلهم: لفلانٍ شاهدٌ حَسَن: أَي عبارَة جميلَة"[2]

وفي الاصطلاح: قول عربي لقائل موثوق بعربيته يورد للاحتجاج والاستدلال به على قول أو رأي[3]

3ــ الشّعر:هو كلام موزون مقفّى من شأنه أن يحبب على النّفس ما قصد تحبيبه إليها، ويكره إليها ما قصد تكريهه، لتحمل بذلك على طلبه أو الهرب منه، بما يتضمّن من حسن تخييل له، ومحاكاة مستقلة بنفسها أو متصوّرة بحسن هيأة تأليف الكلام، أو قوّة صدقه أو قوّة شهرته، أو بمجموع ذلك. وكل ذلك يتأكّد بما يقترن به من إغراب. فإنّ الاستغراب والتعجّب حركة للنّفس إذا اقترنت بحركتها الخيالية قوي انفعالها وتأثرها[4]

الدّراسات السّابقة:

من خلال النّظر في المكتبات العربيّة الخاصّة والعامّة- إلى جانب المجلات والبحوث العلمية المنشورة والمواقع الإلكترونية- وجد الباحثُ عدّة أبحاث منها:

1ــ الشّاهد الشّعري بين سيبويه في كتابه والفرّاء في معاني القرآن دراسة نحوية وصفية د. يحيى بن محمد الحكمي، (الرّياض: كليّة المعلّمين في جازان ط1،1426)

2ــ الشّاهد الشّعري عند الزّمخشري في كتابيه المفصّل والكشّاف دراسة في المستويات اللّسانية رسالة دكتوراه في اللّغة والأدب العربي للباحث/ مسعود غريب ،(الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلّية الآداب واللغات 2014).

منهج البحث:

يقوم هذا البحث على المنهجِ الوصفي التّحليلي الإحصائي في دراسة الشّاهد الشّعري في تتمّات البغدادي النّحوية، وذلك لمناسبةِ هذا المنهجِ لِمثلِ هذه البحوثِ ، فالوصفُ والتّحليلُ منهجُ علماءِ العربيةِ الأوائلِ في تناول مسائلِ اللّغةِ ، وإنَّنا نعلمُ أنّ التحليلَ يُعَمِّقُ فهمنَا لهذه اللغةِ ، وذلك من خلالِ الدّراسةِ المتفحِّصةِ لِمسائلِ اللّغةِ وَربْطِ جزئياتِها بعضِها ببعضٍ، للوصولِ إلى النتائجِ المقنعةِ.

أدوات البحث:

الشّاهد الشّعري في تتمّات البغدادي النّحوية في كتابه خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على دراسة بعض الشّواهد الشّعرية في تتمّات البغدادي النّحوية في كتاب خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي دراسة لغوية في ضوء علم اللّغة المعاصر .

محتوى البحث:

سيشتمل البحث على تمهيد، وسبعة مباحث:

أما التمهيد فيشتمل على ما يلي:

أولا: عبد القادر البغدادي وكتابه خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب.

ثانيا: الدّافع لتأليف كتاب خزانة الأدب.

المبحث الأوّل: "سبحان" بين العلمية وعدمها.

المبحث الثّاني: كيفية تثنية الجمع واسمه.

المبحث الثّالث: العلم المعدول عن اسم المصدر (فَجَارِ).

المبحث الرّابع: لغات العرب في (الذين)

المبحث الخامس: إعمال (ما) النافية مع تقدم خبرها.

المبحث السّادس: إعراب الاسم الواقع بعد لاسيما.

المبحث السابع: الجـــرّ بالمجـــــاورة.

تمهيد:

أوّلا: عبد القادر البغدادي وكتابه خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب

1ــ مولده ونشأته:

ولد عبد القادر بن عمر بن بايزيد بن الحاج أحمد البغدادي في بغداد سنة 1030هـ في الوقت الذي كانت خاضعة فيه لحكم الدولة الصّفوية التي كان يرأسها عبّاس الصّفوي[5]، وكان معروفا بقسوته ومشهورا بفظاظته، وقد كان الصّفويون هؤلاء أعداء تقليديين للدّولة العثمانية، التي كان لجنودها من الشراسة والصّرامة ما يثير فزع النّاس ورعبهم؛ لذا فقد اتّخذ الفريقان من العاصمة العربية هذه ، مسرحا لنزاعهم وتطاحنهم، واستمرّت المعارك حامية الوطيس بينهم، حتّى سقطت في أيدي جيوش السّلطان العثماني مراد الرابع[6]، الذي استولى عليها وانتزعها من قبضة الصّفويين نهائيا.[7]

تلك كانت حال بغداد عندما ولد البغدادي، أمّا عن نشأته فيها فلم تذكر المصادر التي ترجمت له الكثير عن أسرته، ولا عن تحصيله العلمي، ولا عن أساتذته الذين تتلمذ عليهم فيها، وملخص ما ذكر من هذه المصادر عن هذه النواحي من حياته، أنه خرج منها ــ يعني بغداد ــ وهو متقن للّغات الثّلاث: الفارسية والتركية والعربية ، يقول المحبي: "وهو أحسن المتأخّرين معرفة باللّغة والأشعار والحكايات البديعة مع التثبّت في النّقل وزيادة الفضل والانتقاد الحسن، ومناسبة إيراد كلّ شيء منها في موضعه مع اللّطافة وقوّة المذاكرة وحسن المنادمة ما معناها، وحفظ اللّغة الفارسية والتّركية وإتقانهما كلّ الإتقان، ومعرفة الأشعار الحسنة منهما وأخبار الفرس[8].

2ــ مكانته العلمية:

كان البغدادي مولعا بالعلم، شغوفا في طلبه يقول المحبي:" وكان فاضلا بارعا مطّلعا على أقسام كلام العرب النّظم والنّثر راويا لوقائعها وحروبها وأيامها، وكان يحفظ مقامات الحريري وكثيرا من دواوين العرب على اختلاف طبقاتهم"[9].

3ــ **وفاته:** توفّي البغدادي سنة: ثلاث وتسعين وألف[10].

4ــ كتابه: خزانة الأدب:

يعد كتاب خزانة الأدب أشهر كتبه، وأكثرها تنوعا وانتشارا، وهو كتاب موسوعي في علوم العربية وآدابها، ألّفه شرحا لشواهد الرّضي الاستراباذي على الكافية التي ألّفها ابن الحاجب في علم النّحو، وقد بلغت: تسعمائة وسبعة وخمسين شاهدا من شواهد العربية[11].

وقد ذكر البغدادي تاريخ شروعه وفراغه من تأليف الخزانة في الكتاب ذاته فقال:" وَكَانَ ابْتِدَاء التَّأْلِيف بِمصْر المحروسة فِي غرَّة شعْبَان من سنة ثَلَاث وَسبعين وَألف وانتهاؤه فِي لَيْلَة الثُّلَاثَاء الثَّانِي وَالْعِشْرين من جُمَادَى الْآخِرَة من سنة تسع وَسبعين فَيكون مُدَّة التَّأْلِيف سِتّ سِنِين"[12].

ثانيا: الدّافع لتأليف كتاب خزانة الأدب:

المتأمّل في كلام البغدادي يجد أنّ الدّافع لتأليف الخزانة هو حلّ إشكال شواهد الكافية، وإزالة غموضها وخفاء معناها حيث قال في المقدّمة:" هَذَا شرح شَوَاهِد الكافية لنجم الْأَئِمَّة، وفاضل هَذِه الْأمّة الْمُحَقّق مُحَمَّد بن الْحسن الشّهير بالرّضي الاستراباذي عَفا الله عَنهُ ورحمه وَهُوَ كتاب عكف عَلَيْهِ نحارير الْعلمَاء ودقّق النّظر فِيهِ أماثل الْفُضَلَاء وَكَفاهُ من الشّرف وَالْمجد مَا اعْترف بِهِ السَّيِّد[13] والسّعد[14] لما فِيهِ من أبحاث أنيقة وأنظار دقيقة وتقريرات رائقة وتوجيهات فائقة حَتَّى صَارَت بعده كتب النَّحْو كالشّريعة المنسوخة أَو كالأمّة الممسوخة إِلَّا أَن أبياته الَّتِي اسْتشْهد بهَا وَهِي زهاء ألف بَيت كَانَت محلولة العقال ظَاهِرَة الْإِشْكَال لغموض مَعْنَاهَا وخفاء مغزاها وَقد انْضَمَّ إِلَيْهَا التّحريف وَبِأَن عَلَيْهَا أثر التَّصْحِيف وَكنت مِمَّن مرن فِي علم الْأَدَب حَتَّى صَار يلبيه من كثب وأفرغ فِي تَحْصِيله جهده"[15].

المبحث الأول:"سبحان" بين العلمية وعدمها.

نص التتمّة :قال البغدادي[16]:"في الشّاهد الثّامن والعشرين بعد الخمسمائة .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَان[17]

على أنّ سبحان جاء معرّفًا باللاّم فلا يكون علمًا فلا يأتي فيه ما زعمه بعضهم من أنه علمٌ ولو أضيف، وذا بمعنى صاحب منصوب لأنّه تابع اللّهم على المحل، وهذا الرّجز أنشده ابن مالك فيشرح الكافية قال في نظمها:

سُبْحَانَ فِي غير اخْتِيَار أفردا ملابس التَّنْوِين أَو مُجَردا

وشَـــــــذَّ قَولُ راجزٍ ربَّاني سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ

وقال في الشّرح : من الملتزم الإضافة سبحان وهو اسمٌ بمعنى التّسبيح، وليس بعلم لأنّه لو كان علماً لم يضف إلى اسم واحدٍ كسائر الأعلام . وأخلي من الإضافة لفظًا للضرورة منونًا وغير منون، فالتّنوين كقول الشاعر :

سبحانَه ثم سُبْحانًا نعوذُ به وقبلَنَا سبَّح الجُودِيُّ والجُمُدُ[18]

آراء العلماء في المسألة:

المتأمّل في كلام البغدادي يجد أنّه يتحدّث عن نفي علميّة (سبحان) واستدلّ بدخول الألف واللاّم على (سبحان) ، وبإضافته وبالدّراسة المتأنّية وجد أنّ العلماء من قال بعلمية (سبحان) ومن هؤلاء سيبويه حيث زعم أن (سبحان) علم غير منصرف فقال:" وزعم أبو الخَطّاب[19] أنّ سُبْحانَ اللهِ كقولك: بَرَاءَةَ اللهِ من السُّوءِ، كأَنَّه يقول:" أبرِّئُ " براءةَ الله من السُّوء، وزعم أنّ مثلَه قولُ الشاعر، وهو الأعشى:

قَدْ أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الفَاخِرِ[20]

أي: براءة منه ، وأما ترك التّنوين في(سبحان)فإنما تُرك صرفُه لأنّه صار عندهم معرفة وانتصابه كنصب الحمد لله[21].

وتبعه الأعلم حيث رأى أنّ لفظة (سبحان) التي وردت في الشّاهد السّابق بغير تنوين ؛ لأنه لمّا صار علما على التّسبيح ، وزيدت الألف والنّون في آخره منع من الصّرف فقال:" الشّاهد فيه نصب (سبحان) على المصدر ولزومها للنّصب من أجل قلّة التّمكن، وحذف التّنوين منها ؛ لأنّها وضعت علما للكلمـــــــــــة فجرت في المنع من الصّرف مجرى عثمان ونحوه[22].

ومن الذين قالوا بعلمية (سبحان) أبو علي الفارسي حيث ذهب إلى أنّ سبحان علم للتّسبيح فلم يصرف في قول الشّاعر السّابق فقال:" ومثل ذلك في المعنى قولهم: سبحان الله، إنّما هو براءة الله من السّوء وتطهيره منه، ثم صار علما لهذا المعنى، فلم يصرف"[23].

وتبعه الزّمخشري حيث قال:" وقد أجروا المعاني في ذلك مجرى الأعيان فسمّوا التّسبيح بسبحان"[24].

وقال ابن جنّي:" سألت أبا علي عن ترك صرف "زوبر"[25] فقال: علّقه علمًا على القصيدة، فاجتمع فيه التّعريف والتّأنيث، كما اجتمع في سبحان التّعريف والألف والنّون"[26].

وذهب بعض النّحاة إلى أنّ (سبحان) اسم بمعنى التّسبيح وليس علما، ومن هؤلاء ابن مالك[27]

ورد ابن مالك على أبي عليّ، والزمخشريّ فقال:" وزعم أبو عليّ، والزّمخشريّ أنّ الشاعر ترك

تنوين (سبحان)؛ لأنّه علم على التّسبيح فلا ينصرف للعلمية وزيادة الألف والنّون،وليس الأمر كما زعما بل ترك التّنوين؛ لأنّه مضاف إلى محذوف مقدّر الثّبوت كما قال الراجز:

خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خَيَاشِيمَ وَفَا[28]

أراد: وفاها، فحذف المضاف إليه، وترك المضاف بهيئته التي كان عليها قبل الحذف[29].

وقال ابن يعيش:" هو عَلَمٌ عندنا واقعٌ على معنى التّسبيح، وهو مصدرٌ معناه البَراءة والتَّنْزيه، وليس منه فعلٌ، وإنّما هو واقعٌ موقعَ التّسبيح الذي هو المصدرُ في الحقيقة، جُعل عَلَمًا على هذا المعنى، فهو معرفةٌ لذلك، ولا ينصرف للتّعريف وزيادة الألف والنون"[30].

وذكر ابن يعيش في تنوين (سبحان) وجهين: أحدهما أن يكون ضرورة كما يصرف ما لا ينصرف في الشّعر. مثل نحو: أحمد وعمر، والوجه الثّاني: أن يكون أراد النّكرة[31].

وقال الرّضي:"ولا دليل على علميته؛ لأنّه أكثر ما يستعمل مضافا ، فلا يكون علما ، وإذا قطع عن الإضافة فقد جاء منوّنا في الشّعر كقوله :

سبحانَه ثم سُبْحانًا نعوذُ به[32].

وقال الرّاغب في قول الشّاعر :سبحان من علقمة:" قيل: تقديره سبحان علقمة على طريق التّهكّم، فزاد فيه (من) ردّا إلى أصله ، وقيل:أراد سبحان الله من أجل علقمة، فحذف المضاف إليه"[33]

وقد ردّ البغدادي هذا التّوجيه فقال:" وَزعم الرّاغب أنّ سبحان في هذا البيت مُضَاف إِلَى عَلْقَمَة ومن زائدة.وهو ضعيف لغة وصناعة"[34].

في ضوء ما سبق يتبيّن أنّ كلا الرأيين جائز، وأنّ لكلّ واحد منهما دليلا من الشّعر،وأنّ أكثر ما تستعمل (سبحان) في كلام العرب مضافا ، واستعمل مقطوعا عن الإضافة نادرا في الشّعر خاصّة للضّرورة ، وجاء في حال عدم الإضافة منوّنا مرة، ومحلى بأل مرّة أخرى.

المبحث الثاني: كيفية تثنية الجمع واسمه

أولا: تثنية الجمع :نص التتمّة :قال البغدادي [35]:" في الشاهد السّابع والسّبعون بعد الخمسمائة

لأَصبحَ الحَيُّ أوْباداً و لم يجِدوا عند التَفَرُّقِ في الهَيْجا جِمالَيْنِ[36]

على أنّه يجوز تثنية الجمع المكسّر فإن جمالين مثنى جمال أي : قطيعين من الجمال .

ثانيا: تثنية اسم الجمع :قال البغدادي[37] تحت عنوان تتمّة :" من أمثلة تثنية اسم الجمع[38]: قومان قال الفرزدق:

وَكُلُّ رَفِيقَيْ كُلِّ رَحْلٍ وَإِنْ هُمَا تَعَاطَى القَنا قَوْمَاهُمَا أَخَوانِ[39]

واستشهد به ابن عصفور في شرح الجمل الكبير[40]على تثنية قوم، وكذا ابن مالك في شرح التّسهيل[41] فقوماهما فاعل تعاطى، وحذف نون التّثنية للإضافة إلى هما [42].

آراء العلماء في المسألة :

اختلف النّحاة في تثنية الجمع على النّحو التالي:

الرّأي الأول: ذهب أصحاب هذا الرّأي إلى منع تثنية الجمع، ومن هؤلاء ابن يعيش حيث قال:"القياس يأبى تثنيةَ الجمع، وذلك أنّ الغرض من الجمع الدّلالةُ على الكثرة، والتّثنيةُ تدلّ على القلّة،

فهما معنيان متدافِعان. ولا يجوز اجتماعُهما في كلمة واحدة، وقد جاء شيءٌ من ذلك عنهم على تأويلِ الإفراد، قالوا: "إبِلان"، و"غَنَمان"، و"جملان". ذهبوا بذلك إلى القطيع الواحد، وضمّوا إليه مثلَه، فثنّوه. أنشد أبو زيد:

هُما إبِلانِ فيهما ما عَلِمْتُمُ ... فَعَنْ أَيّها ما شِئْتُمُ فتَنَكَبُوا[43]

وقالوا: "لِقاحان سَوْداوان"حكاه سيبويه[44]، وإنَّما "لِقاحٌ" جمعُ "لِقْحَةٍ"، وقالوا:"جِمالان" يريدون قطيعَيْن منها، فالتثنية تدلّ على افتراقها قطيعَيْن ولو قال:"لِقاحٌ"، أو"جِمالٌ"، لَفُهم منه الكثرةُ، إلا أنّه لا يدلّ على أنّها مفترقة قطيعين، وهو في "إبلان" أسهلُ؛ لأنّه جنسٌ، فهو مفردٌ، وليس بتكسير كـــ "جَمَل" و"جِمال"[45]

الرأي الثّاني: ذهب بعض النّحاة إلى جواز تثنية الجمع ومن هؤلاء الزّمخشري، والرّضي حيث قال الزّمخشري:" وقد يثنى الجمع على تأويل الجماعتين والفرقتين"[46]،وقال:" ويجوز تثنية اسم الجمع ، والمكسّر غير الجمع الأقصى على تأويل فرقتين "[47].

في ضوء ما سبق يتّضح أنّ النّحاة اختلفوا في تثنية الجمع فذهب بعض النّحاة إلى منع تثنية الجمع واستدلّوا بأنّ الغرض من الجمع الدّلالةُ على الكثرة، والتثنيةُ تدلّ على القلّة، فهما معنيان متدافِعان، وذهب بعض آخر من النّحاة إلى جواز التّثنية على تأويل الجماعتين والفرقتين، والذي أميل إليه هو جواز تثنية الجمع، وهذا ما ذهب إليه بعض المحدثين حيث قال:"والأفضل الأخذ بالرّأي القائل إنّ الحاجة الشّديدة قد تدعو أحيانًا إلى جمع الجمع، كما تدعو إلى تثنيته؛ فكما يقال في جماعتين من الجِمال: جمالان –كذلك يقال في جماعات منها: جِمالات. وإذا أريد تكسير جمع التكسير روعي فيه ما نصّوا عليه في بابه"[48]،وقد سمع عن العرب تثنية الجمع، وقرئ:(فالتقى المآن)[49].

بتثنية الجمع وورد في الحديث الشريف تثنية الجمع وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):"مثلُ المُنافِقُ كمثلِ الشّاةِ العائِرةِ بين الغنميْنِ "[50]

المبحث الثّالث : العلم المعدول عن اسم المصدر (فَجَارِ)

نصّ التتمّة :قال البغدادي:[51] في الشّاهد الثّامن والستّين بعد الأربعمائة .

إنَّا اقْتَسَمْنا خُطَّتَيْنا بينَنا فَحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجارِ[52]

على أنّ فجار مصدر معرفة مؤنّث ، قال سيبويه : وأما ما جاء اسماً للمصدر كقول النابغة : فحملت برة واحتملت فجار ، فقال :

فقلتُ امْكُثي حتى يَسارِ لعلَّنا نَحُجُّ معاً قالتْ أعامٌ وقابِلُهْ[53]

فهي معدولة عن الميسرة فأجرى هذا الباب مجرى الذي قبله لأنّه عدل حرك عدل كما عدل ولأنّه مؤنّث بمنزلته[54].

آراء العلماء في المسألة :

تعدّدت آراء العلماء حول العدول في لفظة (فجار) فذهب أكثر العلماء من النّحويين إلى أنّ (فجار) في البيت اسم مصدر وهو علم معدول عن الفجرة معرفة، ومذهب سيبويه حيث قال: قال وممّا جاء اسماً للمصدر قول الشّاعر النّابغة:

إنّا اقْتَسَمْنا خطّتينا بيننا فَحَمَلْتُ بَرّةَ واحْتَمَلْتَ فَجارِ[55]

ففجار معدول عن الفجرة[56]

قال الأعلم : الشّاهد في فجار وهو اسم للفجرة معدول عن مؤنّث كأنّه عدل عن الفجرة بعد أن سمّي بها الفجور كما سمّي البر: برة ولو عدلها لقال:برار كما قال فجار"[57]

وذهب السّيرافي إلى أنّ (فجار) معدولة عن صفة حيث قال:" وقد جعل سيبويه " فجار " في قول النّابغة من المصادر المعدولة، وجرى على ذلك النّحويون بعده، والأشبه عندي أن تكون صفة غالبة، والدّليل على ذلك أنّه قال:

فَحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلْتَ فَجَارِ

فجعلها نقيض بَرَّةَ وبَرَّةُ صفة. تقول: بَرٌ وَامْرَأَة بَرَّةٌ ، وجعلهما صفة للمصدر، فكأنّه قال: فحملتُ الخَصْلَة البَرَّةَ وحملتَ الخصلةَ الفاجرةَ ، كما تقول الخصلة القبيحة والحسنة، وهما صفتان، وجعل (برة) معرفة عرف بهما ما كان جميلا مستحسنا"[58].

وإلى مثل هذا ذهب ابن سيده [59]

وقال ابن خروف:"وهذا غير سديد؛ وذلك أنّ(فَعَالِ) المعدولة عن المصادر كثيرة، فلا معنى للعدول عنها إلى ادّعاء الحذف فيما لا دليل عليه، وفيه ترك صرف (برّة)"وهي صفة لما فيه الألف واللام في قوله، فيلزم أن تكون معدولة عن الألف واللام، ولا يجوز أن تكون معدولة، وهي صفة لمحذوف، ولو كانت كما ذكر لكانت نكرة، ولا يجوز أن تكون (فجار) معدولة عن صفة لمحذوف، ويقدّر ذلك المحذوف معرفة، فيلزم أن تكون معدولة عن الألف واللام، وهذا كاله هذيان"[60].

ويرى ابن جنّي أنّ (فجار) معدولا عن (فجرة) علما بدون (أل) حيث قال:" إنّ فجار معدولة عن الفجرة. وإنّما غرضه أنّها معدولة عن فجرة "معرفة علما" على ذا يدل هذا الموضع من الكتاب. ويقويه ورود برة معه في البيت وهي –كما ترى– علم. لكنه فسّره على المعنى دون اللفظ. وسوغه ذلك أنّه لّما أراد تعريف الكلمة المعدول عنها مثل ذلك "بما تعرف" باللام؛ لأنه لفظ معتاد، وترك لفظ فجرة،

لأنه لا يعتاد ذلك علما، وإنما يعتاد نكرة وجنسا نحو فجرت فجرة كقولك: تجرت تجرة؛ ولو عدلت برة هذه على هذا الحدّ لوجب أن يقال فيها: برار كفجار"[61].

وذهب بعض النّحاة إلى أنّ فجار علما للفجور، وهو مبنيّ لمشابهته فعال – الذي هو اسم الفعل – من حيث الزنة والعدل؛ لأنّ فجار معدولة عن الفجور لفظا ومعنى[62].

في ضوء ما سبق يتبيّن أنّ من رأى (برّة) في البيت صفة غالبة، جعل (فجار) معدول عن صفة غالبة، ومن رآه علما جعل (فجار) معدولا عن علم ، وأرى أن فجار معدولا عن مصدر معرفة وهو الفجرة ، حيث إنّه أكثر دلالة على المعنى .

المبحث الرابع : لغات العرب في (الذين)

نص التتمة :قال البغدادي[63]:الشَّاهِد الْمَشْهُور فِيمَا بَين النَّحْوِيين لقَولهم: اللذون هُوَ قَوْله:

نَحْنُ اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصَّبَاحَا يَومَ النُّخَيلِ غَارَةً مِلحَاحَا

lxiv

(

قِطْعَة من أرجوزة أوردهَا أَبُو زيد فِي نوادره، وَقَالَ: هِيَ لأبي حَرْب الأعلم من بني عقيل بِالتَّصْغِيرِ وَهُوَ شاعرٌ جاهلي.

آراء العلماء في المسألة:

اتّفق النّحاة ومعهم البغدادي على أنّ الذين اسم موصول للمذكر العاقل، ويأتي في الجمع (الذين)مطلقا،أي: رفعا ونصبا وجرّا فتقول: جاءني الذين أكرموا زيدا، ورأيت الذين أكرموه ومررت بالذين أكرموه، وبعض العرب يقول:اللّذون في الرفع، والذين في النّصب والجرّ وهم بنو هذيل[65].

ونسب الفرّاء هذه اللّهجة إلى كنانة حيث قال:" وكنانة يقولون (اللّذون)"[66].

وعلق بعض المحدثين على كلام الفراء فقال:" وما نسبه الفراء لكنانة وهو اللّذون في جمع الذي نسبه كثير من النّحاة إلى هذيل ، ونسبه بعضهم إلى عقيل"[67].

وبالرّجوع إلى لهجة هذيل تبيّن أنّ لفظة اللّذون هي لهجة من لهجات هذيل يقول بعض المحدثين:"ومن هذه الألفاظ "الذين" الاسم الموصول لجماعة المذكّرين، فقد ورد أنّ بعض العرب ومنهم هذيل يلزمونه الواو في حالة الرّفع والياء في حالي النّصب والجر،أي: يعربونه إعراب جمع المذكّر السّالم، ولكنّا نجده فيما ألفناه في اللّغة ملازما الياء في الأحوال الثّلاث، وقد نسب بعضهم هذه الظّاهرة إلى عقيل، أو تأرجحوا فيه بين القبيلتين (هذيل وعقيل)"[68].

في ضوء ما سبق يتّضح أنّ اسم الموصول في جمع المذكّر له صيغتان: جمع الذي، الذين، واللّذون، يعني: بعض العرب نطق الذين بالواو في حال الرفع، فتقول: قدم اللّذون جاءوا من السّفر، وأكرمت الذين جاءوا من السّفر، ومررت بالذين جاءوا من السّفر، وعلى هذه اللّغة تكون معربة، لأنّه يتغيّر آخرها باختلاف العوامل، وهي لغة هذيل .

المبحث الخامس: إعمال (ما) النافية مع تقدّم خبرها

نصّ التتمّة :قال البغدادي [69]: في الشّاهد الرابع والسّبعون بعد المائتين .

فأصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللّه نعمتَهُم إذ هُمْ قُريش، وإذْ مَا مَثلَهم بَشَرُ[70]

بأنّ سيبويه حكى أنّ بعض النّاس ينصب مثلهم خبراً لـــ(ما) و بشر اسمها. وهذا لا يكاد يعرف، وقيل: إن خبر ما محذوف أي : إذ ما في الدنيا بشر ومثلهم حال من بشر وانتصابه عند الكوفيّين على الظرف أي: في مثل حالهم وفي مثل مكانهم من الرفعة .

آراء العلماء في المسألة:

تعمل (ما) النّافية عمل (ليس) في لغة أهل الحجاز بشرط ألاّ يتقدم خبرها على اسمها ،أي: مراعاة التّرتيب بينهما وبقاء معنى النّفي فيها ، فلا يصحّ انتقاض عملها بـــ(إلا) ولا تزاد بعدها (إن) وإذا اختل أحد هذه الشروط بطل عملها [71]

وقد ورد هذا في قوله تعالى:

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾[72]، و لم تعملها تميم، ووجه الشّبه بينهما من وجهين؛ أحدهما: أنّ "ما" تنفي الحال، كما أنّ "ليس" تدخل على المبتدأ والخبر؛ ويقوي هذه المشابهة بينهما دخول الباء في خبرها، كما تدخل في خبر"ليس"، والثّاني: أن يُقَدَّر أنّها جواب لمن قال:"إنّ زيدًا لقائم" فأدخلت الباء في خبرها؛ لتكون بإزاء اللّام في خبر إنّ[73].

ووجه الاستشهاد بالبيت: إعمال"ما" عمل"ليس" مع تقدّم خبرها على اسمها، وحكم هذا الإعمال الشّذوذ عند سيبويه، وقال في بيت الفرزدق: لا يكاد يعرف[74]

وأشار المبرّد مانعا ما جاء في الشّاهد، أنّه خطأ فاحش وغلط بين أن ينصب (مثلهم) خبرا مقدّما، وأنّ مثلهم نصبت على الحال والعامل فيه الخبر محذوف[75].

أمّا ابن السرّاج فقد جعل هذا ممّا أخطأ فيه الشّاعر حيث قال:" ومن الشّعراء الموثوق بهم في لغاتهم كثير ممّن أخطأ لأنّه وإن كان فصيحا فقد يجوز عليه الوهل والزّلل"[76].

وقد عقب الأعلم على الشّاهد فقال:" حكى سيبويه أنّ بعض النّاس نصب (مثلهم) وجعله على وجه الخبر في هذا البيت ثم استبعده، وقد رُدّ هذا التّأويل على سيبويه فقيل له: قد علمنا أنّ الفرزدق من بني تميم وهم يرفعون الخبر مؤخّرا فكيف ينصبونه مقدّما؟ فقال المحتجّ عن سيبويه: يجوز أنّ الفرزدق سمع أهل الحجاز ينصبونه مؤخّرا، وفي لغة الفرزدق لا فرق بين التّقديم والتّأخير فاستعمل لغتهم وأخطأ"[77].

وقد رجّح السّيرافي ما ذهب إليه سيبويه فقال:"وجملته: أنّ سيبويه ذكر أنّ الضّرورة في تقديم الخبر مع الأعمال. وأبو العباس يقول: الضّرورة حذف الخبر. فيحتاج أن ننظر أولى القولين بالصّواب، فوجدنا قول سيبويه أولى، لأنّه ليس أحتاج في قوله إلى تقدير شيء محذوف من الكلام"[78]

وعليه فقد جاء الاستشهاد بهذا البيت على إعمال "ما" عمل "ليس" مع تقدّم خبرها على اسمها، وحكم هذا الإعمال الشّذوذ عند سيبويه، وقال في بيت الفرزدق: لا يكاد يعرف، وقيل في تخريج هذا البيت: أراد الفرزدق وهو تميمي أن يتكلّم بـــ"ما" على لغة الحجازيين، لكنّه لم يعرف شرطها عندهم فغلط، وفي هذا الكلام نظر؛ لأنّ العربي لا يطاوعه لسانه أن ينطق بغير لغته، كما قال سيبويه. وقيل في تخريجه أيضا:بشر: خبر، ومثلهم: مبتدأ، ولكنّه بُني على الفتح؛ لإبهامه مع إضافته للمبني، وهو الضمير، والمبهم المضاف إلى مبني، ويجوز بناؤه وإعرابه، وقيل: "مثلهم" حال؛ لأنّ إضافة "مثل" لا تفيد التعريف، وهو في الأصل صفة لـــ "بشر"، وصفة النّكرة إذا تقدّمت عليها، انتصبت على الحال. وبشر: مبتدأ، والخبر: محذوف مقدّم على المبتدأ لئلا يلزم تقديم الحال على عاملها الظّرف، وهو ممتنع أو نادر، أي:"ما في الوجود بشر مثلهم"،أي: مماثلا لهم، قاله المبرّد،ورد بأنّ حذف عامل الحال، إذا كان معنويا ممتنع"[79]

المبحث السادس : إعراب الاسم الواقع بعد لاسيما

نص التتمّة :قال البغدادي[80]: في شرح التّسهيل : قد يقع بعد ما ظرف نحو : يعجبني الاعتكاف لاسيما عند الكعبة قال:

يَسُرُّ الكريمَ الحمدُ لا سِيَّما لدى شهادةِ مَنْ في خيره يَتَقَلَّبُ[81]

وقد تقع جملة فعلية كقوله :

فُق النّاسَ فِي الْخَيْر لَا سِيَّما يُنيلك من ذِي الجَلال الرِّضـــــــــــــــــــا[82]

والغالب وصلها بالاسمية.

آراء العلماء في المسألة:

جاء الحديث في البيتين السّابقين عن وقوع الظّرف والجملة بعد (لا سيما) وأصل (سِيّ):سِوْي؛ لِأَنَّهُ من السوَاء والسوية فَقلب وأدغم عملا بالقاعدة[83]

وسي بِمَعْنى مثل قال الزمخشري:" لقيت الأناسي، فلا مثل له ولا سيّ"[84]

وقال الرضي:" والسي، بمعنى المثل، فمعنى جاءني القوم ولا سيما زيد، أي: ولا مثل زيد موجود بين القوم الذين جاءوني، أي: هو كان أخصّ بي، وأشدّ إخلاصا في المجيئ"[85]

وقال ابن يعيش:"والسَّيُّ: المِثْلُ. قال الحُطَيْئَةُ:

فإيّاكم وحَيَّةَ بَطْنِ وادٍ هَمُوزَ الناب ليس لكم بسِيّ[86]

والتثنيةُ: سِيّانِ. قال أبو ذُؤَيْبٍ :

وكانَ سِيّانِ أن لا يَسْرَحُوا نَعَمًا أو يسرحوه بها واغبَرَّت السُّوحُ[87]

وقال أبو حيان:"و(سي) معناه: مثل تقول: أنت سي وهما سيان، وهم أسواء نحو: حمل وأحمال، (وسي) في لا سيما هو اسم (لا) منصوب، وخبرها محذوف لفهم المعنى، فإذا قلت: قام القوم لا سيما زيد، فالتّقدير: لا مثل قيام زيد قيام لهم"[88]

وقد جاءت كلمة (سيّان) بالتثنية في قول الشاعر:

جُهْدُ المُقِلِّ إذا أعطاكَ نائلَهُ ومُكْثِرٌ من غِنًى سِيَّانِ في الجُودِ[89]

وقد تبدل السين تاء في بعض لغات العرب قال السيوطي:" وَقد أبدلت الْعَرَب سين (سِيمَا) تَاء فَقَالُوا (لَا تيما) كَمَا قَالُوا فِي النَّاس النات وَقُرِئَ(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاتِ)[90]، وأبدلت أَيْضا (لَا) تَاء فَقَالُوا (تا سِيمَا) كَمَا قَالُوا قَامَ زيد تا بل عَمْرو أَي لَا بل عَمْرو"[91]

ويجوز تخفيف الياء من (لا سيما)[92]

واختلف النّحاة في أسلوب (لا سيما) في أيّ أبواب النّحو يوضع فوضعه سيبويه في باب لا النافية للجنس حيث قال:" واعلم أن كلّ شيء حسن لك أن تُعمل فيه ربّ حسُن لك أن تعمِل فيه لا، وسألت الخليلَ رحمه الله عن قول العرب: ولاسيما زيدٍ، فزعم أنّه مثل قولك: ولا مثلَ زيدٍ، وما لَغوٌ. وقال: ولاسيما زيدٌ كقولهم دعْ ما زيدٌ"[93]

ووضعه بعض النّحاة في باب الاستثناء قال ابن يعيش:" لا سِيَّمَا" كلمةٌ يُستثنى بها"[94]

وقال أبو حيان:" وعند جماعة من النّحاة منهم الأخفش، وأبو حاتم، والنحّاس في أدوات الاستثناء (لا سيما) لما رأوا ما بعدها مخالفًا لما قبلها بالأولوية التي لما بعدها"[95]

ووضع الشيخ / خالد الأزهري لا سيما في باب الموصول حيث قال:" ويستثنى من اشتراط الطول: "لا سيما زيد" فإنّهم جوّزوا في "زيد" إذا رفع أن تكون "ما" موصولة، و"زيد" خبر مبتدأ محذوف وجوبا، والتّقدير: لا سي الذي هو زيد، فحذف العائد وجوبا، ولم تطل الصلة، وهو مقيس وليس بشاذ"[96].

و(لا) في (لا سيما) نافية للجنس تعمل عمل إنّ ، و(سيّ) اسما منصوب لأنّه مضاف وخبرها محذوف قال أبو حيان:" (وسي) في لا سيما هو اسم (لا) منصوب، وخبرها محذوف لفهم المعنى، فإذا قلت: قام القوم لا سيما زيد، فالتقدير: لا مثل قيام زيد قيام لهم"[97]

ولا يجوز إسقاط (لا) عن أبي حيان حيث قال:" لا يجوز سيما زيد بإسقاط (لا) ؛ لأن المعنى تفضيل زيد على أمثاله في المعنى الذي لهم ولا يكون إلا مع النّفي ، فإذا أسقطت (لا) فقد سوّيت زيدا بأمثاله في معناه الذي أخبرت به عنهم" [98]

وأجاز الرّضي حذف (لا) فقال:" وتصرف في هذه اللّفظة تصرّفات كثيرة، لكثرة استعمالها، فقيل: سيما، بحذف (لا)، و: لا سيما بتخفيف الياء، مع وجود (لا) وحذفها"[99]

وقال السيوطي:" وَلَا تحذف (لَا) من لَا سِيمَا لِأَنَّهُ لم يسمع إِلَّا فِي كَلَام المولّدين كَقَوْلِه:

سِيَّمَا مَنْ حَالِتِ الأَحْـــــرَاسُ مِـــــــنْ دُونِ مُنَاهُ[100]

وقال الصبّان:" قوله: "وقد تحذف الواو" أمّا حذف لا فقال الدّماميني: حكى الرّضي أنّه يقال سيما بالتّثقيل والتّخفيف مع حذف لا و لم أقف عليه من غير جهته بل في كلام الشّارح يعني المرادي أنّ سيما بحذف لا لم يوجد إلا في كلام من لا يحتج بكلامه"[101]

وعليه فقد قيل: في إعراب ولاسيما أنّ الواو: اعتراضية[102]، ولا: نافية للجنس، وسيَّ: اسمها منصوب والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود. وما: يجوز أن تكون زائدة للتوكيد[103]، فيكـــــون ما بعدها مجرورا بإضافة سيَّ إليها، ويجوز أن تكـــــون ما: موصولة[104]

وذكر ابن مالك أنّ (ما) إذا كانت موصولة معها جاز وصلها بفعلٍ وبظرف، حيث قال:" فإنّ ما المذكورة قد توصل بظرف كقولك يعجبني الاعتكافُ ولا سيّما عند الكعبة، والتهجّد ولا سيّما قربَ الصبح. وقد توصّل بجملة فعلية كقولك: يعجبني كلامُك لا سيما تَعِظُ به، فمن الأول قول الشاعر:

يَسُرُّ الكريمَ الحمدُ لا سيَّما لدى شهادةِ مَن في خيره يَتقلَّبُ[105]

ومن الثاني قوله:

فُقِ الناس في الحمْد لا سيّما يُنيلُك من ذي الجلال الرِضا[106]

ويجوز في الاسم الذي بعدها الجرّ والرّفع مطلقا، والنّصب –أيضا– إذا كان نكرة، وقد روي بهن قوله:

ألا رُبّ يَومٍ لكَ مِنْهُنّ صَالِحٍ ولا سيَّمَا يومٍ بِدَارَةِ جُلْجُلِ[107]

والجرّ أرجحها، وهو على الإضافة، و"ما" زائدة بينهما، مثلها في قوله تعالى: قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ [108]والرّفع على أنّه خبر لمضمر محذوف، و"ما" موصولة، أو نكرة موصوفة بالجملة؛ والتّقدير: ولا مثل الذي هو يوم؛ أو ولا مثل شيء هو يوم؛ ويضعفه في نحو: "ولا سيما زيد" حذف العائد المرفوع مع عدم الطول؛ وإطلاق "ما" على من يعقل؛ وعلى الوجهين ففتحة "سي" إعراب لأنّه مضاف؛ والنّصب على التّمييز كما يقع التمييز بعد مثل في نحو:قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا [109]، و"ما" كافّة عن الإضافة، والفتحة بناء مثلها في: لا رجل، وأمّا انتصاب المعرفة، نحو: "ولا سيما زيد" فمنعه الجمهور.[110]

وأرجح الأوجه السّابقة الجر ؛ لأنه لا حذف معه ، وزيادة (ما) لكثرتها لا توجب ضعفه بخلاف الرفع"[111]

في ضوء ما سبق يتبيّن أنّ أسلوب لا سيما من الأساليب العربية الفصيحة ، ويجوز في يائه التّشديد والتّخفيف ، ويجوز حذف الواو وإثباتها، و يقع بعد ما ظرف، أو جملة ، والنكرة والمعرفة ، وفي إعراب الاسم الواقع بعد سيما عدّة جوه.

المبحث السّابع : الجـــرّ بالمجـــــاورة.

نص التتمّة :قال البغدادي[112]: في الشّاهد الخمسون بعد الثلاثمائة .

كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُزَمَّلِ[113]

على أنّ قوله (مزمل) انجرّ لمجاورته لأناس تقديراً لا لــــ(بجاد) لتأخّره عن مزمل في الرّتبة ، فالمجاورة على قسمين : ملاصقة حقيقية كما في البيت السّابق وملاصقة تقديرية كما في هذا البيت .

آراء العلماء في المسألة:

اختلف العلماء القدامى والمحدثون في الجرّ بالمجاورة فمنع بعض العلماء الجرّ بالمجاورة مطلقا باعتباره شاذّا في كلام العرب ومن هؤلاء ابن جنّي:" فممّا جاز خلاف الإجماع الواقع فيه منذ بدئ هذا العلم وإلى آخر هذا الوقت ما رأيته أنا في قولهم: هذا حجر ضب خرب. فهذا يتناوله آخر عن أوّل، وتال عن ماض على أنّه غلط من العرب لا يختلفون فيه ولا يتوقفون عنه وأنّه من الشّاذ الذي لا يحمل عليه ولا يجوز ردّ غيره إليه، وأمّا أنا فعندي أنّ في القرآن مثل هذا الموضع نيفًا على ألف موضع. وذلك أنّه على حذف المضاف لا غير. فإذا حملته على هذا الذي هو حشو الكلام من القرآن والشّعر ساغ وسلس وشاع وقبل"[114].

وقال النّحاس:" لا يجوز أن يعرب شيء على الجوار في كتاب الله عزّ وجلّ ولا في شيء من الكلام وإنّما الجوار غلط وإنّما وقع في شيء شاذّ وهو قولهم، هذا جحر ضبّ خرب. والدّليل على أنّه غلط قول العرب في التّثنية: هذان جحرا ضبّ خربان، وإنّما هذا بمنزلة الإقواء ولا يحمل شيء من كتاب الله عزّ وجلّ على هذا، ولا يكون إلّا بأفصح اللّغات وأصحّها"[115].

وقال السّيرافي: " ورأيت بعض النّحويين من البصريين قال في: هذا جحر ضب خرب، قولا شرحته وقويته بما يحتمله. زعم هذا النّحوي: أنّ المعنى هذا جحر ضب خرب: الجحر، والذي يقوّي هذا أنّا إذا قلنا: خرب الجحر، صار من باب: حسن الوجه.وفي خرب ضمير الجحر مرفوع لأنّ التّقدير:كان خرب جحره"[116].

فالمتأمّل في كلام السّيرافي يجد أنّه لا يبتعد كثيرا عمّا ذهب إليه ابن جنّي حيث يعتبر أنّ كلمة(خرب) مضافة إلى مضاف إليه محذوف وبالتالي يكون تقدير الكلام :هذا جحرُ ضبٍ خربِ الجحرِ [117].

وقال مكّي في قوله تعالى:يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْعَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [118]"قَوْله (وأرجلكم) من نَصبه عطفه على الْأَيْدِي وَالْوُجُوه وَمنخفضه عطفه على الرّؤوس وأضمر مَا يُوجب الْغسْل فالآية محكمَة كَأَنَّهُ قَالَ: وأرجلكم غسلا، وَقَالَ الْأَخْفَش وَأَبُو عُبَيْدَة الْخَفْض فِيهِ على الْجوَار وَالْمعْنَى الْغسْل وَهُوَ بعيد لَا يحمل الْقُرْآن عَلَيْهِ"[119].

وجعل أبو البركات الأنباري الحمل على الجوار من الشّاذ الذي لا يعرج عليه[120].

وعدّ الجَوجَري المجرور بالمجاورة شاذّا في القياس والاستعمال حيث قال:"من المجرورات المجرور بالمجاورة. أي يكون سبب جرّ الاسم كونه ملاصقا لاسم قبله، وهو شاذّ قياسا واستعمالا، ويكون في النّعت، وإليه أشار بقوله: (نحو هذا جحرُ ضبٍّ خَرِبٍ) ف (خرب) نعت ل (جحر) وكان حقّه الضّم، لكنّه جُرّ لمجاورته للمضاف إليه الذي هو (ضب). وفي التّوكيد، وإليه أشار بقوله:

يَا صَاحِ بلِّغ ذَوي الزوجاتِ كُلِّهِمُ أنْ ليسَ وصلٌ إذا انحلّت عُرا الذَّنَبِ[121]

فقوله: (كلّهم) تأكيد لـــ (ذوي) وهو منصوب، فكان حقه النّصب لكنّه جرّ لمجاورة (الزوجات) المجرور بالإضافة، ولك أن تقول: يجوز أن يكون تأكيدا للزّوجات، فيكون جرّه على القياس ويكون قد استعمل ضمير المذكّر للمؤنث"[122].

ومن المحدثين الذين منعوا الجرّ للمجاورة د. عبّاس حسن حيث قال:" قد يكون النّعت مجرورًا لمجاورته لفظًا مجرورًا، لا لمتابعة المنعوت ويذكرون لها مثالًا كثر ترديده حتى ابْتُذِلَ، وهو: "هذا حجْرُ ضبٍّ خَرِبٍ"، يعربون كلمة: "خَرِب" صفة "لَجُحْر"، لا لضبّ؛ كي لا يفسد المعنى، ويجرّون النّعت تبعًا للفظ: "ضبّ" الذي يجاوره، وقد

أوّلوه تأويلات أشهرها: أنّ الأصل: هذا حجرُ ضبٍّ خَرِب" ثم طرا حذف وغير حذف ، ويطيلون الكلام والجدل ، والحقّ أنّ هذا النّوع الغريب من الضّبط بسبب "المجاورة" والنّوع الآخر الذي سببه: "التوّهم" جديران لا لإهمال، وعدم القياس عليهما، بل عدم الالتفات إليهما مطلقًا"[123].

وقد أجاز بعض العلماء الجرّ بالمجاورة ومن هؤلاء سيبويه :"وممّا جرى نعتاً على غير وجه الكلام: " هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ "، فالوجهُ الرّفعُ، وهو كلامُ أكثرِ العربِ وأفصحهم، وهو القياسُ، لأنّ الخَرِبَ نعتُ الجُحْرِ والجحرُ رفعٌ، ولكنّ بعض العرب يجُرُّه، وليس بنعتٍ للضبّ، ولكنّه نعتٌ للذي أُضيف إلى الضبّ، فجرّوه لأنه نكرةٌ كالضبّ، ولأنّه في موضعٍ يقع فيه نعتُ الضّبّ، ولأنّه صار هو والضّب بمنزلة اسم واحدٍ. ألا ترى أنّك تقول: هذا حَبُّ رُمّانٍ، فإذا كان لك قلت: هذا حَبُّ رُمّانٍ، فأَضفتَ الرمّانَ إليك، وليس لك الرمّانُ إنّما لك الحَبُّ"[124].

وقد أجاز ابن مالك ابن مالك الجرّ بالمجاورة مع أمن اللّبس حيث قال:"ثم نبّهت على النّعت الذي يسمّيه النّحويون نعتا على الجوار نحو قولهم: "هذا جحر ضبّ خرب"، فحفظ "خرب"؛ لأنّه نعت "ضب" في اللّفظ لمجاورته له، وإنّما هو في المعنى للجحر، ولا يفعل مثل هذا إلاّ إذا أمن اللّبس ومنه قول الرّاجز:

كأنّ نَسْجَ العنكبوتِ المُرْمَلِ[125]

وقال ابن هشام:" أنّ الشّيء يعطى حكم الشيء إذا جاوره كقول بعضهم: هَذَا جُحر ضَبّ خرب بالجرّ والأكثر الرّفع والذي عليه المحقّقون أنّ خفض الجوار يكون في النّعت قليلا كما مثّلنا وفي التّوكيد نادرا ولا يكون في النّسق لأنّ العاطف يمنع من التجاور"[126].

وقد جاء الجرّ بالمجاورة في الشّاهد موضع الدّراسة قال ابن جني:" ومزمل، أي: مزمل به أو فيه، ثم حُذف الحرف فارتفع ما كان مجروراً فاستكن في اسم المفعول، ومزمل عندنا وصف لبجاد لا لكبير على الجواز كما ظنّ قوم، ولو ثنّيت على هذا فقلت: كبير أناس في بجادين مزملين، فثنّيت اسم المفعول لما استتر فيه الضّمير، ولو جئت به على الأصل لقلت: في بجادين مزمّل بهما أو فيهما، فلم تثنه لأنّه لا ضمير الآن فيه، ألا ترى إنّ حرف الجرّ وما جرّه في موضع رفع بمزمّل، ومحالٌ أن يكون فيه ضمير وقد رفع ما بعده؛ لأنّ الفعل وما جرى مجراه لا يَرفع اسمين إلاّ على وجه الاتباع وطريق الإشراك"[127]

وقال بعض العلماء:" فالمعنى يقتضي رفع مزمّل.وفي حدّه وجهان: أحدهما الجوار كقول ذي الرّمة:

تريك غرّة وجهٍ غير مقرفةٍ[128]

والثّاني أنه صفة بجاد، والتّقدير: مزمّل فيه، محذوف حرف الجرّ فبقي مزمله، والضّمير قائم مقام الفاعل فاستكنّ، وهذا اختيار أبي الفتح واستخراجه"[129]

وقال ابن هشام:" وَذَلِكَ أَن مزملا صفة لكبير فَكَانَ حَقه الرّفْع وَلكنّه خفض لمجاورته للمخفوض" [130].

في ضوء ما سبق يتبيّن أن مزملا قد جاء مخفوضا بالمجاورة على رأي من أجاز الخفض بالمجاورة، أو جاء بالخفض على أنّه صفة للفظة لـــ(بجاد).

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصّالحات، والصلاة والسلام على خير الأنام سيّدنا محمد ، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

فبعون الله وتوفيقه قد انتهيت من دراستي للشّاهد الشّعري في تتمّات البغدادي النّحوية دراسة لغوية في ضوء علم اللغة المعاصر، وقد توصّلت فيها إلى نتائج، من أهمّها :

1ــ يعد كتاب خزانة الأدب مرجعا أساسًا لكل باحث في اللغة العربية وآدابها .

2ــ سجل البغدادي لنفسه منهجا لغويًا في أصول الاستشهاد بالشّواهد النّحوية حيث إنّه يذهب مذهب جمهور العلماء.

3ــ احتجّ البغدادي بالشّعر في طبقاته الأربعة: جاهليين ومخضرمين وإسلاميين، ومولّدين وأضاف إليهم بقلّة بعض الشّعراء المتأخّرين.

4ــ تأتي سبحان بغير تنوين؛ لأنّ الأغلب في سبحان أن تستعمل مضافة خلافا لمن ذهب إلى منعها من الصّرف بسبب العلمية وزيادة الألف والنّون

5ــ ذهب أكثر النّحاة إلى أن (فَجَارِ) اسم مصدر علم معدل عن الفَجْرَة عرفة وهو مذهب سيبويه.

6ــ نسب الفرّاء لهجة اللّذون بالواو لكنانة في جمع الذي، ونسبها كثير من النّحاة إلى هذيل ، ونسبها بعضهم إلى عقيل.

7ــ إنّ أسلوب (لا سيّما) أو (ولا سيّما) هو أسلوب عربي الأصل لا شائبة فيه ويسير على قواعد اللّغة العربية على اختلاف مذاهبها .

8ــ اختلف العلماء في نوع أسلوب (لا سيّما) في أي أبواب النّحو يوضع ، فقيل: في باب الاستثناء ، وقيل: في باب (لا) النافية للجنس ، وقيل في باب الاسم الموصول.

9ــ القول بالجرّ بالمجاورة ليس قول الكوفيين وحدهم بل هو قول كثير من البصريين أيضًا.

10ــ إنّ الاختلاف في الآراء بين النّحاة يضفي على اللّغة سمة المرونة ، ويوسع آفاق العربية ، وينجي المتكلّمين من الوقوع في الحرج، ويجعل اللّغة غير متحجّرة أمام القواعد التي وضعها النّحاة

11ــ اعتنى البغدادي بذكر الشواهد النحوية والصرفية وتوجيهها .

12ــاعتماده على المصادر المعتمدة،كالمحتسب لابن جني، والكتاب لسيبويه. وجميع كتب اللغة والنحو والتفسير الأصيلة .

13ــالبغدادي أديب ولغوي ونحوي محقّق، وكان بارعاً مطلعاً على أقسام كلام العرب في النّظم والنّثر، راوياً لوقائعها وحروبها وأيّامها .

14ــ لم يضع البغدادي عنوان لكل تتمّة نحوية أوصرفية .

15ــ لم يرتب البغدادي المسائل النّحوية حسب ألفية ابن مالك، ولا المسائل الصّرفية حسب شافية ابن الحاجب .

ومن خلال ما خرج به الباحث من نتائج فإنّه يوصي بما يلي:

1ــ دراسة الشاهد الشّعري في جميع الكتاب .

2ــ دراسة اللّهجات العربيّة في كتاب (خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب) .

المصادر والمراجع:

1ــ مصدر العربية ، ومرجعها الأول القرآن الكريم.

2ــ ابن أبي الصلت، أمية ،(1998)، ديوان أمية بن أبي الصلت ،تحقيق:د.سجيع جميل الجبيلي (الطبعة الأولى)، بيروت: دار صادر .

3ــ ابن الحجاج، مسلم، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،بيروت: دار إحياء التراث العربي.

4ــ ابن السراج، محمد بن سهل، (1996)، الأصول في النحو، (الطبعة الثالثة)،بيروت: مؤسسة الرسالة.

5ــ ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة، (1991)، أمالي ابن الشجري، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ، (الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة الخانجي.

6ــ ابن العجاج، رؤبة ،ديوان رؤبة بن العجاج، اعتنى بتصحيحه وترتيبه/وليم ابن الورد البروسي، الكويت: دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع.

7ــ ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، (الطبعة الرابعة)، مصر: لهيئة المصرية العامة للكتاب.

8ــ ابن جني، أبو الفتح عثمان،(1962)، التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله ابو سعيد السكري، تحقيق: أحمد ناجي القيسي – خديجة عبد الرزاق الحديثي – أحمد مطلوب – مصطفى جواد، بغداد: مطبعة العاني.

9ــ ابن خالويه، الحسين بن أحمد، مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، القاهرة: مكتبة المتنبي.

ابن خروف، علي بن محمد بن علي،(1418)، شرح جمل الزجاجي من الأول حتى نهاية باب المخاطبة، تحقيق ودراسة :د. سلوى محمد عمر ، السعودية: جامعة أم القرى.

10ــ ابن سيده ، علي بن إسماعيل ،(2000)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية .

11ــ ابن سيده، علي بن إسماعيل،(1996)، المخصص، تحقيق: خليل إبراهم جفال،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

12ــ ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، (1980)،شرح جمل الزجاجي، تحقيق: صاحب أبو جناح، بغداد: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

13ــ ابن عقيل،عبد الله بن عبد الرحمن، (1980)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،(الطبعة العشرون)، القاهرة:دار التراث.

14ــ ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم،(1418)، عيون الأخبار، بيروت: دار الكتب العلمية.

15ــ ابن مالك، محمد بن عبد الله، شرح الكافية الشافية، تحقيق: د. عبد المنعم أحمد هريدي،(الطبعة الأولى)، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة .

16ــ ابن مالك، محمد بن عبد الله،(1990)، شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، (الطبعة الأولى)، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

17ــ ابن منظور، محمد بن مكرم بن على،(1414)، لسان العرب ،(الطبعة الثالثة)، بيروت:دار صادر.

18ــ ابن هشام ، جمال الدين ، (1985)،مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: د. مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله، (الطبعة السادسة)، دمشق: دار الفكر .

19ــ ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

20ــ ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش، (2001)، شرح المفصل، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية.

21ــ أبو الفداء، إسماعيل بن علي بن محمود،(2000)،الكُنَّاش في فني النحو والصرف، دراسة وتحقيق: د. رياض بن حسن الخوام، بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.

22ــ أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هنداوي،(الطبعة الأولى)، دمشق: دار القلم، ودار كنوز إشبيليا.

23ــ أبو حيان، محمد بن يوسف ،(1986)،تذكرة النحاة ، تحقيق: د. عفيف عبد الرحمن،(الطبعة الأولى)، بيروت: مؤسسة الرسالة.

24ــ أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي ،(1420)،البحر المحيط،تحقيق: صدقي محمد جميل،بيروت: دار الفكر.

25ــ أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي،(1998)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد،(الطبعة الأولى)،القاهرة: مكتبة الخانجي.

26ــ أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي،(1998)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب،(الطبعة الأولى)، القاهرة: مكتبة الخانجي.

27ــ الأخيلية، ليلى، ديوان ليلى الأخيلية، عني بجمعه وتحقيقه: خليل إبراهيم العطية وجليل العطية،بغداد: وزارة الثقافة والإرشاد.

28ــ الأزهري، خالد بن عبد الله، (2000)، شرح التصريح على التوضيح،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية.

29ــ الأزهري، محمد بن أحمد،(2001)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

30ــ الأُشْمُوني، علي بن محمد بن عيسى،(1998)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية.

31ــ الأصفهاني، الحسين بن محمد،(1412)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي،(الطبعة الأولى)، بيروت: الدار الشامية.

32ــ الأصمعي ، عبد الملك بن قريب بن علي،(1993) ،الأصمعيات ، تحقيق:أحمد محمد شاكر – عبد السلام محمد هارون،(الطبعة السابعة)، مصر: دار المعارف.

33ــ الأعشى ، ميمون بن قيس، ديوان الأعشى، شرح وتعليق د. محمد حسين، مصر: مكتبة الآداب بالجماميز.

34ــ الأعلم الشنتمري ، يوسف بن سليمان بن عيسى،(1999)، النكت في تفسير كتاب سيبويه وتبيين الخفي من لفظه وشرح أبياته وغريبه ، دراسة وتحقيق: رشيد بلحبيب ،السعودية: وزارة الأوقاف .

35ــ الأعلم الشنتمري، يوسف بن سليمان بن عيسى،(1994)، تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، تحقيق: د. زهير عبد المحسن سلطان، (الطبعة الثانية)،بيروت: مؤسسة الرسالة.

36ــ امرؤ القيس، بن حجر،(1984)، ديوان امرئ القيس ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر: دار المعارف.

37ــ الأمير، محمد بن محمد بن أحمد،(1999)، شرح العلاّمة الأمير على نظم العلاّمة السُّجاعيّ، تحقيق ودراسة: أحمد بن محمد بن أحمد القرشي،(مجلد 12 عدد 19)، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة، واللغة العربية وآدابها.

38ــ الأنباري ،عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ،(2003) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين،(الطبعة الأولى)،نشر: المكتبة العصرية.

39ــ الأنباري، عبد الرحمن بن محمد،(1999)، أسرار العربية،(الطبعة الأولى)، الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم.

40ــ الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد،(1992)، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن،(الطبعة الأولى)،بيروت: مؤسسة الرسالة.

41ــ الأنصاري، أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت ، (1980)، النوادر في اللغة، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد،(الطبعة الأولى)، دار الشروق.

42ــ بروكلمان،كارل،(1998)، تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة: نبيه أمين فارس،(الطبعة الثالثة)،بيروت: دار العلم للملايين.

43ــ البطليوسي، عبد الله بن محمد بن السيد،(2002)، الحلل في شرح أبيات الجمل، قرأه وعلق عليه :د. يحيى مراد،(الطبعة الأولى)،بيروت: دار الكتب العلمية.

44ــ البغدادي ،عبد القادر بن عمر ،(1997)، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ،تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون،(الطبعة الرابعة)، القاهرة: مكتبة الخانجي.

45ــ البغدادي، محمد بن الحسن بن محمد، التذكرة الحمدونية،(الطبعة الأولى) بيروت: دار صادر.

46ــ التبريزي، يحيى بن علي بن محمد،(1352)، شرح القصائِد العشر، الناشر: إدارة الطباعة المنيرية .

47ــ التبريزي، يحيى بن علي بن محمد،(1417)، شرح ديوان الحماسة، بيروت: دار القلم.

48ــ جاب الله ، د. رضوان منيسي عبدالله ،(2006)، الفكر اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث ،القاهرة دار النشر للجامعات.

49ــ الجَوجَري، محمد بن عبد المنعم بن محمد ،(2004)،شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي،(الطبعة الأولى)،المدينة المنورة،: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

50ــ حسن، عباس ، النحو الوافي ،(الطبعة الخامسة عشرة)،مصر: دار المعارف.

51ــ الحطيئة، جرول بن أوس بن مالك،(1993)، ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت ،دراسة وتبويب : د. مفيد محمد قميحة ، (الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية .

52ــ حميش ، خليل ، (2012)، الجر بالمجاورة في الدراسات النحوية ،(عدد9) ،الجزائر: مجلة الممارسات اللغوية.

53ـــ الذبياني، النابغة ، (1991)، ديوان النابغة الذبياني، شرح وتعليق: د. حنا نصر الحتي ،(الطبعة الأولى)،بيروت: دار الكتاب العربي.

54ـــ ذو الرمة ،غيلان بن عقبة، (1995)، ديوان ذي الرمة، قدم له وشرحه: أحمد حسن بسج،(الطبعة الأولى)،بيروت: دار الكتب العلمية .

55ـــ الرضي، محمد بن الحسن، (1996)، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، دراسة وتحقيق: د. يحيى بشير مصري،(الطبعة الأولى)، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

56ـــ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي،(2002)، الأعلام،(الطبعة الخامسة عشرة،بيروت: دار العلم للملايين.

57ـــ الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد،(1998)،أساس البلاغة ،تحقيق: محمد باسل عيون السود،(الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية.

58ـــ الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد، الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم،(الطبعة الثانية)،لبنان: دار المعرفة .

59ـــ الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد،(1993)، المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق: د. علي بو ملحم،(الطبعة الأولى)، بيروت: مكتبة الهلال.

60ـــ الزَّوْزَني، حسين بن أحمد بن حسين،(2002)، شرح المعلقات السبع، (الطبعة الأولى)،بيروت: دار إحياء التراث العربي.

61ـــ السكري، الحسن بن الحسين، شرح أشعار الهذليين ،تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، وراجعه: محمود محمد شاكر، القاهرة: مطبعة المدني.

62ـــ سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر،(1988)، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون،(الطبعة الثالثة) القاهرة: مكتبة الخانجي .

63ـــ السيرافي، يوسف بن الحسن بن عبد الله،(1974)، شرح أبيات سيبويه، تحقيق: د. محمد علي الريح هاشم، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

64ـــ السيرافي،يوسف بن الحسن بن عبد الله،(2008)، شرح كتاب سيبويه ، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي،(الطبعة الأولى)،بيروت: دار الكتب العلمية.

65ـــ السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ،بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،لبنان: المكتبة العصرية.

66ـــ السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مصر: المكتبة التوفيقية .

67ـــ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر،همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مصر: المكتبة التوفيقية .

68ـــ الشنقيطي، أحمد بن الأمين،(1999)، الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، وضع حواشيه : محمد باسل عيون السود،(الطبعة الأولى)،بيروت: دار الكتب العلمية .

69ــ الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله،(1414)، فتح القدير، (الطبعة الأولى)،دمشق، بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب.

70ــ الصبان، محمد بن علي،(1997)،حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، (الطبعة الأولى)، بيروت: دار الكتب العلمية.

71ــ الطيب، د. عبد الجواد، من لغات العرب لغة هذيل،مصر: المكتبة الأزهرية للتراث.

72ــ عبد الحميد، د. صبحي،(1986) اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء ،(الطبعة الأولى)، القاهرة: دار الطباعة المحمدية.

73ــ العجاج،عبد الله بن رؤبة بن لبيد، ديوان العجاج رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه،تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي ، دمشق: مكتبة أطلس.

74ــ العجاج، عبد الله بن رؤبة بن لبيد،(1995)، ديوان العجاج رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه،تحقيق: د. عزة حسن،(بيروت: دار الشرق العربي.

75ــ العكبري، عبدالله بن الحسين،(1996)، إعراب القراءات الشواذ، تحقيق:محمد السيد أحمد عزوز،(الطبعة الأولى)،بيروت: عالم الكتب.

76ــ الغلاييني، مصطفى،(1944)، جامع الدروس العربية،مصر: المكتبة التوفيقية.

77ــ الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، البغداديات، تحقيق: صلاح الدين عبد الله السنكاوي، بغداد: مكتبة العاني.

78ــ الفارسيّ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار،(1993)، الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي،(الطبعة الثانية)، بيروت: دار المأمون للتراث.

79ــ الفراء، يحيى بن زياد بن عبد الله، معاني القرآن، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار ، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي،(الطبعة الأولى)، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة.

80ــ الفرزدق، همام بن غالب بن صعصعة،(1987)، ديوان الفرزدق، تحقيق: علي فاعور، بيروت: دار الكتب العلمية .

81ــ القرطاجني، حازم بن محمد بن حسن، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، بيروت: دار الغرب الإسلامي.

82ــ القيسي ،مكي بن أبي طالب حَمّوش،(1405)، مشكل إعراب القرآن،تحقيق: د. حاتم صالح الضامن،(الطبعة الثانية)، بيروت: مؤسسة الرسالة.

83ــ القيسي، الحسن بن عبد الله،(1987)، إيضاح شواهد الإيضاح، دراسة وتحقيق: د. محمد بن حمود الدعجاني، (الطبعة الأولى)، بيروت: دار الغرب الإسلامي.

84ــ اللبدي، محمد سمير نجيب،(1985)،معجم المصطلحات النحوية والصرفية، بيروت: مؤسسة الرسالة.

85ــ المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر،المقتضب، تحقيق:محمد عبد الخالق عظيمة،بيروت: عالم الكتب .

86ــ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، الناشر: دار الدعوة.

87ــ المحبي، محمد أمين بن فضل الله، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ،بيروت: دار صادر.

88ــ الموصلي ،علي بن عَدْلان بن حماد بن علي،(1985)،الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب تحقيق: د. حاتم صالح الضامن(الطبعة الثانية)، بيروت: مؤسسة الرسالة.

89ــ النجار، محمد عبد العزيز،(2001)، ضياء السالك إلى أوضح المسالك، (الطبعة الأولى)، الناشر: مؤسسة الرسالة.

90ــ النَّحَّاس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل ،(1409)،معاني القرآن، تحقيق: محمد علي الصابوني،(الطبعة الأولى)،مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

91ــ النَّحَّاس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل ،(1421)،إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم ،(الطبعة الأولى)،بيروت: دار الكتب العلمية.

92ــ الهلالي، حميد بن ثور،(1951)، ديوان حميد بن ثور الهلالي، صنعه الأستاذ: عبد العزيز الميمني،القاهرة: دار الكتب المصرية.

الهوامش:

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط،(الناشر: دار الدعوة)، مادة: (تمم) ،ج1، ص89.

(2) الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب،(بيروت: دار إحياء التراث العربي،ط1، 2001)، مادة:(ش ه د)، ج6،ص 49.

(3) اللبدي، محمد سمير نجيب،معجم المصطلحات النحوية والصرفية،(بيروت: مؤسسة الرسالة، 1985)،ص119.

(4)القرطاجني، حازم بن محمد بن حسن،منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة،(بيروت: دار الغرب الإسلامي)،ص71.

(5) حكم إيران من 1588ــ 1619 ، وكان عمره منذ توليه الحكم سبع عشرة وبلغ قسوته أن قتل ولده البكر صفي ميرزا .ينظر: بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمة: نبيه أمين فارس،(بيروت: دار العلم للملايين، ط3، 1998)،ج3، 130ــ 133.

(6) تولى الخلافة العثمانية سنة 1623، تخلص من نير الانكشارية سنة 1932، بل لقد أنقص، وأنشأ لنفسه جيشا جديدا يستطيع الاعتماد عليه ينظر: بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية،ج3، ص142.

(7) كان ذلك سنة 1638 . ينظر: بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الإسلامية،ج3، ص144.

(8) المحبي، محمد أمين بن فضل الله، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ،(بيروت: دار صادر)، ج2، ص451.

(9) المحبي، محمد أمين ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، ج2، ص451.

(10) الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، الأعلام،(الناشر: دار العلم للملايين، ط15، 2002)،ج4، ص 41؛ المحبي، محمد أمين بن فضل الله، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر،ج2، ص454.

(11)المحبي، محمد أمين بن فضل الله، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر،ج2، ص452.

(12) البغدادي ،عبد القادر بن عمر ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ،تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون،(القاهرة: مكتبة الخانجي، ط4، 1997)،ج11، ص377، 469..

(13) عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عَلِيّ الْحَنَفِيّ الشريف الْجرْجَانِيّ عَالم بِلَاد الشرق؛ كَانَ عَلامَة دهره، وَكَانَت بَينه وَبَين الشَّيْخ سعد الدّين مباحثات ومحاورات فِي مجْلِس تمرلنك؛ وَله تصانيف مفيدة، مِنْهَا شرح المواقف للعضد، وَشرح التَّجْرِيد للنصير الطوسي، وَيُقَال إِن مصنفاته زَادَت على خمسين مصنفا. مَاتَ سنة أَربع عشرَة وَثَمَانمِائَة ينظر: السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ،بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنّحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،(لبنان: المكتبة العصرية)،ج2، ص 196، 197

(14) مسعود بن عمر بن عبد الله الشيخ سعد الدين التفتازاني الإمام العلاّمة . عالم بالنّحو والتّصريف والمعاني والبيان والأصلين والمنطق وغيرها ، شافعي . قال ابن حجر : ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، تقدم في الفنون ، واشتهر ذكره ، وطار صيته ، وانتفع الناس بتصانيفه وله : شرح العضد ، شرح التلخيص – مطول ، وآخر مختصر، وغير ذلك ، وكان في لسانه لكنة ، وانتهت إليه معرفة العلوم بالمشرق . مات بسمرقند سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، ينظر: السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ،بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة،ج2، ص285.

(15)البغدادي ،عبد القادر بن عمر ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج1، ص4.

(16) البغدادي،عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون،(القاهرة: مكتبة الخانجي،ط4، 1997)،ج7،ص 243؛ أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي،ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد،(القاهرة: مكتبة الخانجي،ط1، 1998)،ج3،ص1366.

(17) البيت من الرجز ، وهو غير منسوب، ينظر: ابن الشجري، هبة الله بن علي بن حمزة، أمالي ابن الشجري،تحقيق:د. محمود محمد الطناحي،(القاهرة: مكتبة الخانجي،ط1991،1)،ج1،ص 54؛ ابن مالك، محمد بن عبدالله، شرح الكافية الشافية، تحقيق: د. عبد المنعم أحمد هريدي،(الناشر: جامعةأم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراثا لإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، ط1)، ج2، ص 961؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (مصر: المكتبة التوفيقية)، ج2، ص116.

(18)البيت من البسيط لورقة بن نوفل ينظر: سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق:عبد السلام محمد هارون، (القاهرة:مكتبة الخانجي،ط3، 1988)، ج1، ص390؛ المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، المقتضب، تحقيق:محمد عبد الخالق عظيمة.،(بيروت:عالم الكتب)،ج3،ص217؛ ولأمية بن أبي الصلت في ديوانه ، ينظر: ابن أبي الصلت، أمية ، ديوان أمية بن أبي الصلت ،تحقيق: د. سجيع جميل الجبيلي (بيروت: دار صادر ،ط1، 1998)،ص 161 ،ونص الرواية في ديوان أمية :سبحان ذي العرش سبحانا يدوم له.

(19) يعني الأخفش الكبير شيخ سيبويه .

(20)البيت من السريع للأعشى في ديوانه ينظر: الأعشى ، ميمون بن قيس، ديوان الأعشى، شرح وتعليق د. محمد حسين،(مصر: مكتبة الآداب بالجمامين)، ص 193 ؛سيبويه، عمرو بن عثمان،الكتاب،ج1،ص388 ؛ المبرد، محمد بن يزيد،المقتضب،ج3،ص177؛ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص ،ج 2ص274 ،والمعنى : عندما وصلني أن علقمة بن علاثة يفخر ويتباهى بما ليس فيه،قلت: سبحان اللهم ما يفعل،أو أتبرأ منه.

(21)سيبويه، عمرو بن عثمان،الكتاب،ج1،ص 324؛ابن الشجري، هبة الله بن علي ،أمالي ابن الشجري،ج2،ص 107.

(22)الأعلم الشنتمري ، يوسف بن سليمان بن عيسى، النكت في تفسير كتاب سيبويه وتبيين الخفي من لفظه وشرح أبياته وغريبه ، دراسة وتحقيق: رشيد بلحبيب ،(السعودية: وزارة الأوقاف ،1999)، ج1، ص501؛ البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج7،ص 236.

(23) الفارسيّ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي،(بيروت: دار المأمون للتراث،ط2، 1993)،ج2،ص 151.

(24)الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد،المفصل في صنعة الإعراب، تحقيق: د. علي بو ملحم،(بيروت: مكتبة الهلال،ط1، 1993)،ص 27.

(25)زوبره بمعنى: جميعه قال ابن منظور: وأَخذ الشَّيْءَ بِزَبَرِه وزَوْبَرِه وزَغْبَرِه وزَابَرِه أَي بِجَمِيعِهِ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا، ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، لسان العرب ،(بيروت:دار صادر،ط3، 1414)، مادة: (ز ب ر)،ج4،ص 317.

(26)ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص،(مصر: لهيئة المصرية العامة للكتاب،ط4)،ج2، ص274.

(27)ابن مالك، محمد بن عبد الله،شرح الكافية الشافية،ج2، ص 961.

(28)البيت من الرّجز وهو للعجاج في ملحقات ديوانه، وصدره: حَتَّى تَناهى فِي صَهاريجِ الصَّفا، والخياشيم جمع خيشوم ، وهو أقصى الأنف، وإنما جمعه باعتبار أجزائه وأطرافه ينظر: العجاج، عبد الله بن رؤبة بن لبيد، ديوان العجاج رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي ،تحقيق:د. عبد الحفيظ السطلي، (دمشق: مكتبة أطلس)،ج2، ص225، والشاهد في (وفا) حيث جاء على قول من لم يبدل من التنوين الألف في النصب في عدم إبدال التنوين ألفا كالجر والرفع، أو على أن أصل (وفا) : وفاها،حذف المضاف إليه ، وبقى المضاف على حاله، ينظر :الرضي، محمد بن الحسن ، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ، دراسة وتحقيق:د. يحيى بشير مصري،(السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،ط1، 1996)، ج2، ص506

(29)ابن مالك، محمد بن عبد الله،شرح الكافية الشافية،ج2،961.

(30)ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش،شرح المفصل، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب،(بيروت: دار الكتب العلمية،ط1، 2001)،ج1،ص 119.

(31)ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش،شرح المفصل،ج1، ص38.

(32)الرضي، محمد بن الحسن ، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ، ج2، ص506.

(33)الأصفهاني، الحسين بن محمد،المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي،(بيروت: الدار الشامية،ط1، 1412)،ص 393.

(34)البغدادي،عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج7،ص 245.

(35)البغدادي،عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج7،ص579، وما بعدها.

(36) البيت من البسيط وهو منسوب لعمرو بن العداء الكلبي، ينظر: الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد،الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم،(لبنان: دار المعرفة ط2)،ج3،ص14؛القيسي، الحسن بن عبد الله،إيضاح شواهد الإيضاح،دراسة وتحقيق:د. محمد بن حمود الدعجاني،(بيروت:دار الغرب الإسلامي،ط1، 1987)،ج2، ص 828؛ والوَبَدُ هو: سوء الحالة والفقر، والوَبِدُ: مَنْ به ذلك وجمعه: أوباد،ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، لسان العرب ،مادة:(و ب د)،ج3،ص443.

(37)البغدادي،عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج7،ص 572.

(38) اسم الجمع : هو ما تضمن معنى الجمع ، غير أنه لا واحد له من لفظه وإنما واحده من معناه وذلك " كجيش وواحده جندي ، ونساء وواحدها امرأة وإبل والواحد جمل أو ناقة " ، ولك أن تعامله معاملة المفرد باعتبار لفظه ، ولك أن تعامله معاملة الجمع باعتبار معناه، ينظر:الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية،(مصر: المكتبة التوفيقية،1944)،ج2،ص33.

(39)البيت من الطويل وهو للفرزدق في ديوانه ، ينظر: الفرزدق، همام بن غالب بن صعصعة، ديوان الفرزدق، تحقيق: علي فاعور،(بيروت: دار الكتب العلمية، 1987)،ص628؛ الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، البغداديات، تحقيق: صلاح الدين عبد الله السنكاوي، (بغداد: مكتبة العاني)،ص443؛ ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد ،شرح جمل الزجاجي، تحقيق: صاحب أبو جناح، (بغداد:وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1980)،ج1،ص138، وفيه (الخنا) مكان (القنا) .

(40)ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد، شرح جمل الزجاجي،ج1،ص138.

(41) لم أعثر على البيت في شرح التسهيل.

(42)البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج7،ص 572.

(43)البيت من الطويل ،لشعبة بن قمير ،ينظر:الأصمعي ،عبد الملك بن قريب بن علي ،الأصمعيات ، تحقيق:أحمد محمد شاكر – عبد السلام محمد هارون،(مصر: دار المعارف،ط7، 1993)،ص167؛ الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد،المفصل في صنعة الإعراب، ص232، القيسي، الحسن بن عبد الله،إيضاح شواهد الإيضاح،ج2، ص829؛ الرضي، محمد بن الحسن ، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ، ج2،ص656.

(44)سيبويه، عمرو بن عثمان،الكتاب،ج3،ص 623.

(45)ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش،شرح المفصل،ج3،ص 209.

(46)الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد،المفصل في صنعة الإعراب، ص 232.

(47)الرضي، محمد بن الحسن ، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ، ج2،ص655.

(48)حسن، عباس ، النحو الوافي ،(مصر: دار المعارف،ط15)،ج1، ص161.

(49) قرأ علي والحسن ومحمد بن كعب والجحدري: الماءان ، ينظر:العكبري، عبدالله بن الحسين، إعراب القراءات الشواذ، تحقيق:محمد السيد أحمد عزوز، (بيروت: عالم الكتب بيروت، ط1، 1996)،ج2،ص528؛ أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي ،البحر المحيط، تحقيق: صدقي محمد جميل،(بيروت: دار الفكر، 1420)،ج10،ص 39.

(50) (العائرة) المترددة الحائرة لا تدري أيهما تتبع (تعير) أي تتردد وتذهب]ينظر: ابن الحجاج، مسلم، صحيح مسلم،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،(بيروت: دار إحياء التراث العربي)، حديث رقم 2784،ج4،ص 2146.

(51)البغدادي،عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج6،ص327، وما بعدها.

(52)البيت من الكامل وهو للنابغة الذبياني وهو في ديوانه ، ينظر:الذبياني، النابغة ، ديوان النابغة الذبياني، شرح وتعليق:د. حنا نصر الحتي ،(بيروت: دار الكتاب العربي،ط1، 1991)،ص103؛ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص ،ج3،ص4؛ الصبان، محمد بن علي،حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك،(بيروت: دار الكتب العلمية،ط1، 1997)،ج1،ص 201.

(53) البيت من الطّويل وهو لحميد بن ثور في ديوانه وفيه :نَحُجُّ معاً فقالتْ أعامٌ وقابِلٌ، ينظر: الهلالي، حميد بن ثور، ديوان حميد بن ثور الهلالي، صنعه الأستاذ: عبد العزيز الميمني (القاهرة: دار الكتب المصرية1951)، ص117؛ البطليوسي، عبد الله بن محمد بن السيد،الحلل في شرح أبيات الجمل، قرأه وعلق عليه :د. يحيى مراد،(بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 2002)، ص157؛البغدادي،عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج6،ص327.

(54)البغدادي،عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج6،ص327، وما بعدها.

(55)سبق تخريج البيت ص15.

(56)سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر،الكتاب،ج3،ص 274؛ جاب الله ، د. رضوان منيسي عبد الله ،الفكر اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث،(القاهرة دار النشر للجامعات،2006)، ص231.

(57) الأعلم الشنتمري، يوسف بن سليمان بن عيسى،تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، تحقيق: د. زهير عبد المحسن سلطان، (بيروت: مؤسسة الرسالة،ط2، 1994)،ص475.

(58) السيرافي، الحسن بن عبد الله بن المرزبان،شرح كتاب سيبويه ، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي،(بيروت: دار الكتب العلمية،ط1، 2008)،ج4، 41، 42.

(59)ابن سيده، علي بن إسماعيل، المخصص، تحقيق:خليل إبراهم جفال،(بيروت:دار إحياء التراث العربي، ط1، 1996)،ج5،ص 173، 174.

(60)ابن خروف، علي بن محمد بن علي، شرح جمل الزجاجي من الأول حتى نهاية باب المخاطبة ، تحقيق ودراسة :د. سلوى محمد عمر ،(السعودية: جامعة أم القرى،1418)،ج1، ص953 ،954 .

(61)ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص،ج3،ص 264.

(62) أبو الفداء، إسماعيل بن علي بن محمود،الكُنَّاش في فني النحو والصرف، دراسة وتحقيق: د. رياض بن حسن الخوام،(بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، 2000)،ج1،ص 277.

(63) البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج6، ص23ـــ 25.

(lxiv)البيت من الرجز المشطور، وهو لرؤبة في ملحق ديوانه،ينظر:ابن العجاج،رؤبة ،ديوان رؤبة بن العجاج، اعتنى بتصحيحه وترتيبه/وليم ابن الورد البروسي،(الكويت:دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع)،ص172؛ولليلى الأخيلية في ديوانها،وفيه نحن الذين بالياء، الأخيلية، ليلى، ديوان ليلى الأخيلية،عني بجمعه وتحقيقه: خليل إبراهيم العطية وجليل العطية،(بغداد:وزارة الثقافة والإرشاد)،ص61؛ ولأبي الحرب بن الأعلم في نوادر أبي زيد، الأنصاري، أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت،النوادر في اللغة، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد،(دار الشروق،ط1، 1980)،ص239، وللعقيلي في مغني اللبيب ، ابن هشام ، جمال الدين ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: د. مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله، (دمشق: دار الفكر ،ط6، 1985)،ص535،و المعنى: نحن الفرسان الذين باغتوا أعداءهم، وأغاروا عليهم يوم النخيل، غارات متتابعة لإيقاع بهم وهزيمتهم،والشاهد: في "اللذون" حيث جاء معربا بالواو رفعا، كما لو كان جمع مذكر، والصحيح أنه مبني جيء به على صورة المعرب ينظر: النجار، محمد عبد العزيز،ضياء السالك إلى أوضح المسالك، (الناشر: مؤسسة الرسالة،ط1، 2001)،1،ص 151.

(65)ابن عقيل،عبد الله بن عبد الرحمن،شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،(القاهرة:دار التراث،ط20، 1980)،ج1،ص144؛ الأزهري، خالد بن عبد الله،شرح التصريح على التوضيح،(بيروت: دار الكتب العلمية،ط1، 2000)،ج1،ص154؛السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،تحقيق: عبد الحميد هنداوي،(مصر: المكتبة التوفيقية)،ج1،ص321.

(66)الفراء، يحيى بن زياد بن عبد الله، معاني القرآن، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار ، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي،(مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة،ط1)، ج2،ص 184.

(67)عبد الحميد، د. صبحي، اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء، (القاهرة: دار الطباعة المحمدية،ط1، 1986)، ص328.

(68)الطيب، د. عبد الجواد، من لغات العرب لغة هذيل،(مصر: المكتبة الأزهرية للتراث)، ص340، 341.

(69) البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج4،ص133 ــ135.

(70)البيت من البسيط وهو للفرزدق في ديوانه ، ينظر: الفرزدق، همام بن غالب ،ديوان الفرزدق،ج1، ص185؛ سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب،ج1، ص103، والمعنى: أنهم قد أعيدوا إلى كرمهم المعهود ، وهم من قريش أشرف بني البشر ينظر: الأُشْمُوني، علي بن محمد بن عيسى، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك،(بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1998)،ج1،ص226.

(71) السيرافي، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله،شرح أبيات سيبويه، تحقيق:د. محمد علي الريح هاشم،(القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1974)،ج1،ص 112؛الأزهري، خالد بن عبد الله، شرح التصريح على التوضيح،ج1، ص264.

(72)سورة يوسف من الآية31.

(73) الأنباري، عبد الرحمن بن محمد،أسرار العربية،(الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم،ط1999،1)،ص 120.

(74)سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب،ج1، ص 60.

(75)المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر،المقتضب،ج4، ص192.

(76)ابن السراج، محمد بن سهل، الأصول في النحو،(بيروت: مؤسسة الرسالة،ط3، 1996)، ج 3،ص440.

(77)الأعلم الشنتمري ، يوسف بن سليمان ، النكت في تفسير كتاب سيبويه،ج1، ص285، 286.

(78)السيرافي، يوسف بن أبي سعيد ،شرح أبيات سيبويه ،ج1، ص 114.

(79) ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي،(الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع)،ج1،ص 271.

(80)البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج3،ص447ــ453 .

(81)البيت من الطويل وهو غير منسوب ينظر:ابن مالك، محمد بن عبد الله،شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون،(الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان،ط1، 1990)،ج2، ص 319؛ أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هنداوي،(دمشق: دار القلم،ودار كنوز إشبيليا،ط1)،ج8،ص 369 ؛السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،ج2،ص 287.

(82) البيت من المتقارب وهو غير منسوب ، ينظر: ابن مالك، محمد بن عبد الله،شرح تسهيل الفوائد،ج2، ص 319؛أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي،التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل،ج8، ص 369..

(83)البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج5،ص 136.

(84)الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد، أساس البلاغة ،تحقيق: محمد باسل عيون السود،(بيروت: دار الكتب العلمية،ط1، 1998)، مادة: (أ ن س)،ج1،ص 35.

(85)الرضي، محمد بن الحسن ، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب،ج2، ص 136.

(86)البيت من الوافر وهو للحطيئة في ديوانه ينظر: الحطيئة، جرول بن أوس بن مالك، ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت،دراسة وتبويب : د.مفيد محمد قميحة ، (بيروت: دار الكتب العلمية ، ط1، 1993)، 190،والمعنى: يحذر الحطيئة أعداءه من نفسه، فيقول: إنه يحمي ناحيته، ويُتقى منه كما يُتَّقى من الحية الحامية لبطن واديها، والمانعة له. والشاهد فيه: مجيء "سيّ" بمعنى "مثل".ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش،شرح المفصل،ج2، 66.

(87)البيت من البسيط وهو لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ،وفيه: وقال ماشيهم سيان سيركم أو أن تقيموا به واغبرت السوح ينظر: السكري، الحسن بن الحسين، شرح أشعار الهذليين ،تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، وراجعه: محمود محمد شاكر،(القاهرة: مطبعة المدني ،ج1، ص122المعنى: لقد صارت الساحات ملأى بالغبار، بسبب الجفاف والجدب، فصار الأمر سواء، أرسلوا الحيوانات للمرعى أو لم يرسلوها، فلا شيء ترعاه. والشاهد فيه قوله: "سِيّان": حيث جاءت هذه الكلمة تثنيةً لـــ"سيّ".ابن يعيش، يعيش بن علي ،شرح المفصل،ج2،ص66، 67.

(88) أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي،ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب،(القاهرة: مكتبة الخانجي،ط1، 1998)،ج3، 1552.

(89)البيت من البسيط ، وهو غير منسوب ، ينظر:ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، عيون الأخبار،(بيروت: دار الكتب العلمية، 1418)،ج3،ص 200؛والمعنى: جهد الْمقل إِذا أَعْطَاك مَا عِنْده وَجهد المكثر فِي الْغنى مثلان يُرِيد أَن قَلِيل المَال إِذا أَعْطَاك مَا عِنْده كالمكثر من الْغَنِيّ إِذا بذل من مَاله فِي أَحْكَام، ينظر: التبريزي، يحيى بن علي بن محمد،شرح ديوان الحماسة،(بيروت: دار القلم)،ج2،ص 360؛ البغدادي، محمد بن الحسن بن محمد،التذكرة الحمدونية،(بيروت: دار صادر،ط1، 1417)،ج2،ص 386.

(90)حكاها أبو عمرو أنها لغة لقضاعة ،ينظر: ابن خالويه، الحسينبنأحمد، مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، (القاهرة: مكتبة المتنبي)،ص184.

(91)السيوطي، عبدالرحمنبنأبيبكر، همعالهوامعفيشرحجمعالجوامع،ج2،ص 288.

(92) أبو حيان، محمد بن يوسف ،ارتشاف الضرب من لسان العرب،ج3،ص1552.

(93)سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر،الكتاب،ج2،ص 286.

(94)ابن يعيش، يعيش بن علي ،شرح المفصل،ج2،ص 65.

(95)أبو حيان، محمد بن يوسف ،ارتشاف الضرب من لسان العرب،ج3،ص 1549.

(96)الأزهري، خالد بن عبد الله،شرح التصريح على التوضيح،ج1،ص 172.

(97)أبو حيان، محمد بن يوسف ،ارتشاف الضرب من لسان العرب،ج3،ص1552.

(98)أبو حيان، محمد بن يوسف ،تذكرة النحاة ، تحقيق:د. عفيف عبد الرحمن ،(بيروت: مؤسسة الرسالة ،ط1986،1)،ص419.

(99)الرضي، محمد بن الحسن ، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب،ج2،ص 136.

(100) البيت من مجزوء الرمل وهو للحسين الضحاك الخليع،ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج2،ص 287؛ الشنقيطي، أحمد بن الأمين، الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، وضع حواشيه : محمد باسل عيون السود،(بيروت: دار الكتب العلمية ،ط1، 1999)، ج1،ص506.

(101) الصبان، محمد بن علي،حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك،ج2،ص 250.

(102)ويجوز أن يكون عطفا والأول أولى ينظر: الرضي، محمد بن الحسن، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب،ج2،ص137.

(103) ويحتمل: أن تكون نكرة موصوفة والاسم بعدها بدل منها.ينظر:الرضي، محمد بن الحسن، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب،ج2، ص135؛البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج3،ص445.

(104) أشار إلى هذا الوجه الفارسي ، واستحسنه أبو علي الشلوبين ، وابن مالك ،ينظر: ابن مالك، محمد بن عبد الله،شرح تسهيل الفوائد،ج2، ص237.

(105)سبق تخريجه ص20.

(106)سبق تخريجه ص 20، وينظر:ابن مالك، محمد بن عبد الله،شرح تسهيل الفوائد،ج2،ص319.

(107)البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه، ينظر: امرؤ القيس، بن حجر،ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم،(مصر: دار المعارف،1984)،ص 10 ،والمعنى: هناك أيام كثيرة تصلح للعيش مع هاتين الحلوتين، وخصوصا إذا كان المكان جميلا كدارة جلجل، حيث

طاب لنا اليوم فيه. والشاهد فيه: قوله "ولا سيما يوم" حيث روي الاسم الذي بعد لا سيما بأوجه الإعراب الثلاثة: الرفع، والنصب، والجر، وهو نكرة كما هو ظاهر، ينظر:الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك،(بيروت: دار الكتب العلمية بيروت،ط1، 1998)،ج1،ص 529.

(108)سورة القصص من الآية 28.

(109)سورة الكهف من الآية 109.

(110) الأشموني، علي بن محمد ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك،ج1،ص 529، 530؛السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ج2، ص 286.

(111)الرضي، محمد بن الحسن ، شرح الرضي لكافية ابن الحاجب،ج2،ص135؛ الأمير، محمد بن محمد بن أحمد، شرح العلاّمة الأمير على نظم العلاّمة السَّجاعيّ، تحقيق ودراسة: أحمد بن محمد بن أحمد القرشي،(مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة ، واللغة العربية وآدابها، مجلد 12 عدد 19 ، 1999)، ص1054.

(112)البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،ج5، ص98ــ101.

(113)البيت من الطويل وهو لامرئ القيس في ديوانه، ينظر: امرؤ القيس، بن حجر،ديوان امرئ القيس، ص62،وصدره:كَأَنَّ ثَبِيراً فِي عَرَانِينِ وَبْلِهِ،ثبير: جبل بعينه. العرنين: الأنف، وقال جمهور الأئمة: هو معظم الأنف، والجمع العرانين، ثم استعار العرانين لأوائل المطر؛ لأن الأنوف تتقدم الوجوه. والوبل: ما عظم من القطر،والبجاد: كساء مخطط، والجمع البُجُد. التزميل: التلفيف بالثياب، وقد زملته بثياب فتزمَّل بها أي: لففته فتلفف بها ينظر: الزَّوْزَني،حسين بن أحمد بن حسين،شرح المعلقات السبع، (بيروت:دارإحياء التراث العربي،ط1،2002)،ص76؛ التبريزي،يحيى بن علي بن محمد،شرح القصائد العشر،(الناشر: إدارة الطباعة المنيرية، 1352)،ص52.

(114)ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، ج1،ص193.

(115)النَّحَّاس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل ،إعراب القرآن،وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم ،(بيروت: دار الكتب العلمية،ط1،1421)، ج1،ص109؛النَّحَّاس ، أحمد بن محمد بن إسماعيل ،معاني القرآن، تحقيق: محمد علي الصابوني،(مكة المكرمة: جامعة أم القرى ،ط1،1409)، ،ج1، ص16؛ الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله،فتح القدير، (دمشق، بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب،ط1، 1414)،ج ج1،ص249.

(116)السيرافي، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله،شرح أبيات سيبويه،ج2،ص328

(117)حميش ، خليل ، الجر بالمجاورة في الدراسات النحوية ،(الجزائر: مجلة الممارسات اللغوية ، عدد9،، 2012)،ص120.

(118)سورة المائدة من الآية 6.

(119) القيسي ،مكي بن أبي طالب حَمّوش، مشكل إعراب القرآن، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، (بيروت: مؤسسة الرسالة ،ط2، 1405)،ج1، ص220.

(120) الأنباري ،عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين،(نشر: المكتبة العصرية، ط1، 2003)، ج2،ص503.

(121)البيت من البسيط وهو لأبي الْجَرّاح الْعُقَيْلي، والشّاهد: لفظة (كُلِّهِمُ) حيث جر (كُلِّهِمُ) على المجاورة لأنّه توكيد لذوي المنصوب لا للزّوجات وإلاّ لقال كلهن، ينظر: الفراء، يحيى بن زياد بن عبد الله، معاني القرآن،ج2، ص 75؛السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع،ج2،ص 535.

(122) الجَوجَري، محمد بن عبد المنعم بن محمد ،شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي، (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية،ط1، 2004)، ج2،ص588، 589

(123) حسن، عباس، النحو الوافي ،(مصر: دار المعارف،ط15)،ج3، ص450، 451.

(124) سيبويه،عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب،ج1،ص436

(125)البيت من الرجز وهو للعجاج،والشاهد:مرمل والمرمل في الحقيقة نعت للنسج، وإنما خفضه على الجوار للعنكبوت، ينظر:العجاج، عبد الله بن رؤبة بن لبيد، ديوان العجاج رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه ،تحقيق: د. عزة حسن،(بيروت: دار الشرق العربي،1995)، ص182، الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد،الزاهر في معاني كلمات الناس،تحقيق: د. حاتم صالح الضامن،(بيروت: مؤسسة الرسالة،ط1، 1992)،ج1،ص320؛ ابن مالك، محمد بن عبد الله،شرح الكافية الشافية، ج3،ص1167.

(126) ابن هشام ، جمال الدين ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص894 ، 895.

(127)ابن جني، أبو الفتح عثمان،التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله ابو سعيد السكري، تحقيق: أحمد ناجي القيسي – خديجة عبد الرزاق الحديثي – أحمد مطلوب – مصطفى جواد،(بغداد: مطبعة العاني،1962)،ص56،57.

(128) البيت من البسيط وهو لذي الرّمّة في ديوانه وفيه: تريك سنة وجهٍ، وعجزه : ملساء ليس بها خال ولا ندبُ،ينظر:ذو الرمة ،غيلان ابن عقبة، ديوان ذي الرمة، قدم له وشرحه: أحمد حسن بسج،(بيروت: دار الكتب العلمية،ط1، 1995)، ص11.

(129)الموصلي ،علي بن عَدْلان بن حماد بن علي،الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب تحقيق: د. حاتم صالح الضامن(بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2،1985)،ص64).

(130)ابن هشام ، جمال الدين ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،ص 669.